



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



## مذكرة ماستر

تقديم الطالبة : فاطمة عويسي

ميدان: اللغة والأدب العربي

شعبة: الدراسات اللغوية

تخصص: تعليمية اللغة العربية

الموضوع:

تنمية مهارة القراءة في ضوء المقاربة النصية لدى

تلاميذ السنة الثانية متوسط

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	الأستاذ
- رئيسا	- أستاذ محاضر "أ"	- نورالدين قارة
- مشرفة ومقررة	- أستاذة محاضرة "أ"	- فاطمة جنخدم
- مناقشا	- أستاذ محاضر "أ"	- محمود طلحة

السنة الجامعية 2018 - 2019

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾

(2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ

الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)....﴾

سورة العلق ، الآية 5.1

## كلمة شكر وعرافان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وتوب إليه ، نشكر الله عز وجل ونحمده على كل  
ثانية من حياتي ، الذي وفقني وسدد خطايا لإتمام هذا البحث ،  
وصلى الله على سيدنا محمد ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين

يسعدني أن أقدم بالشكر إلى الأستاذة المشرفة "فاطمة جخدم" أقدم لها  
بالشكر والعرافان وأسمى عبارات الاحترام والتقدير على ما قدمته لي  
من توجيهات وارشادات .

إلى الأستاذ "مسعود جوادي"

إلى أساتذة اللغة العربية وآدابها .

إلى كل من ساعدني من قريب او بعيد في انجاز هذا العمل ولو بالكلمة  
الطيبة .

جزاكم الله خيرا الجزاء على أعمالكم وعسى أن يعود عليكم ذلك بالأجر  
والثواب .

# الإهداء

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى أعلى انسانية في هذا  
الوجود أمي الغالية حفظها الله .

إلى من عمل بكدي في سبيلي وعلمني معن الكفاح وأهلني  
إلى ماأنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي .

إلى العصفورين : اسماعيل ومحمد حفظهما الله .

إلى أفراد أسرتي سندي في الدنيا ولاأحصي لهم فضل .

إلى كل الأصدقاء والأحباب دون استثناء

أهدي ثمرة جهدي .

# مقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، والصلاة والسلام على إمام الهدى، وقائد أهل التقوى المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه وسلك مسلكه إلى يوم الدين، وبعد :

إن تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية من بين الأولويات التي يعكف نظام التربية والتعليم على تحقيقها نظرا للمكانة التي احتلتها ولا تزال تحتلها ، وعلى هذا الأساس تبنت وزارة التربية الوطنية مقاربة جديدة ارتكزت على تنبیت وتطوير كفاءات لغوية وتواصلية من خلال تدريس مادة اللغة العربية اعتمادا على المعارف والمهارات التي يكتسبها المتعلم ، لذلك كان لتعليمية اللغة العربية (النصوص) نصيب وافر من التجديد والتطوير على مستوى المضامين التعليمية وطرائق التدريس .

لذلك يعد الاصلاح التربوي ضرورة ملحة ودائمة تتضمن مراحل للمتابعة والتقييم والتعديل من أجل ضمان السير الحسن للعملية التعليمية ، وكانت مناهج الاصلاح تطالعا بمناهج جديدة طموحة وفعالة واعتبرت الغاية الأساسية من تدريس اللغة العربية هي تمرين المتعلم على القراءة والكتابة والتخاطب بسهولة قصد التواصل مع غيره بكيفية تسهل له العيش السليم وتساعد على تنمية القدرات الفكرية والثقافية للمتعلم .

ومن بين الأسباب الجديدة التي انتهجتها المنظومة التربوية ما يصطلح عليه بالمقاربة النصية، فكان تناول اللغة العربية من جانبها النصي كوسيلة للتعبير والاتصال في طريق البناء ، واعتبار النص عنصرا أساسيا في الوحدة التعليمية، فكان هذا الأخير (النص) منطلقا للأنشطة التي تليه ومن بينها نشاط القراءة الذي يعد نقطة انطلاق ونتيجة لكل دراسة نص ، وإذا كان للغة العربية مهارات أربع هي : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة فإن لكل مهارة من هذه المهارات أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، لاسيما القراءة التي حظي تعليمها باهتمام كبير، إذا اهتم كثير من العلماء بدراسة علمية تحليلية ، كما اهتموا بجوانب النجاح والفشل فيها ، وأقاموا برامج لدراسة حالات التأخر والضعف فيها ، ووضعا الحلول العلاجية لها ، باعتبار أن أي اضطراب يعيق تعلمها واكتسابها يؤدي إلى مشكلات لغوية أخرى.

ولأهمية نشاط القراءة وما جاء في الاصلاحات الجديدة كالمقاربة النصية اخترت موضوع بحثي الموسوم ب: " تنمية مهارة القراءة في ضوء المقاربة النصية لدى تلاميذ السنة ثانياة متوسط " .

وقد أفضت بي طبيعة الموضوع الى طرح اشكالية رئيسية هي : إلى أي مدى ساهمت المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة ؟ وتفرعت عنها مجموعة من الأسئلة التي ظلت تجول في خاطري وحاولت جادة الاجابة عنها منها :

\_\_هل المقاربة النصية معمول بها في المدارس ؟

\_\_هل يعتمد أساتذة التعليم المتوسط المقاربة النصية كاستراتيجية جديدة في التدريس ؟ وهل حققت نجاحا ؟

\_\_هل تساهم المقاربة النصية في استيعاب التلاميذ لدرس القراءة ؟

\_\_كيف تعمل المقاربة النصية على تنمية وتطوير مهارة القراءة ؟

ومن بين الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع

- أهميته ودوره البارز في العملية التعليمية .

\_\_ما أصاب اللغة العربية من ضعف وقصور في مدارسنا اليوم يدعونا إلى التمحيص والتدقيق

في أسبابها (كالضعف في القراءة مثلا).

\_\_معرفة الجديد الذي جاءت به المقاربة النصية .

\_\_التعرف على نشاط القراءة في المرحلة المتوسط .

\_\_التعرف على طرائق تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة ومدى استيعاب الأساتذة لطريقة المقاربة

النصية .

من الصعوبات التي اعترضتني قلة المصادر الخاصة بالمقاربة النصية اذ اقتصرت على الوثائق المدرسية

وبعض المجالات ، صعوبة في الجانب الميداني ،عدم تجاوب بعض العينات المختارة حيث وجهت بالرفض.

أما عن الدراسات السابقة التي عالجتها هذا الموضوع :

المقاربة النصية ومعالمها في بناء الكتاب المدرسي "السنة رابعة متوسط" مذكرة لنيل شهادة الماستر للطالبة جباري إيمان ، المقاربة النصية ودورها في تفعيل الخطاب التعليمي واللغة العربية مذكرة لنيل شهادة الماستر للطالبة تلي أسية ، المقاربة النصية في تدريس نشاط القواعد النحوية "السنة ثالثة متوسط -أمودجا-" مذكرة لنيل شهادة الماستر للطالبة أم الخير بن يحي .

وقد قسمت بحثي إلى مقدمة ومدخل وفصلان وخاتمة .

مقدمة تطرقت فيها إلى موضوع البحث وأسباب اختياره والدراسات السابقة والخطة التي انتهجتها...

مدخل تم التعرف فيه على المقاربات البيداغوجية ( بيداغوجيا الكفاءات كبديل لبيداغوجيا الأهداف، بيداغوجيا المقاربة النصية ).

الفصل الأول " النظري" تطرقت فيه إلى مفاهيم عامة حول المقاربة النصية والقراءة، تضمن مبحثين: المبحث الأول تضمن مفهوم المقاربة النصية، أهميتها وخطواتها، المبحث الثاني تضمن مفهوم القراءة، مهارة القراءة، الاستعداد للقراءة، أهميتها وأهدافها وأنواعها ، وأخيرا طرق تدريسها .

أما الفصل الثاني "التطبيقي" اشتمل على الدراسة الميدانية وقسم إلى مبحثين : المبحث الأول، تضمن تعريف المنهاج، الاطار المنهجي لبناء التعلّمات في الكتاب المدرسي ، وتقديم مضامين المنهاج في الكتاب المدرسي ، المبحث الثاني تمثل في اجراءات الدراسة الميدانية وعرض وتحليل نتائجها . خاتمة اشتملت على أهم النتائج المتوصل إليها .

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يتوافق مع موضوع البحث القائم

على وصف الظاهرة وكان مدعما بالتحليل في الفصل الثاني .

أما عن المصادر والمراجع التي اعتمدها فتنوعت وتعددت منها:

تعليم القراءة لمحمد عدنان عليوات ، طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعليم لغافل مصطفى ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات لفريد حاجي .

وأخيرا أسأل الله التوفيق في هذا العمل فقد عملت جاهدة وجادة ان أقدمه على أكمل وجه ، كما أتقدم بالشكر للأستاذة المشرفة على ما قدمته لي من نصائح وتوجيهات والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

# مدخل

تمهيد .

سعت وزارة التربية الوطنية إلى اصلاح منظومتها التعليمية التربوية حتى تحقق بلوغ أهداف وغايات

كبرى رسمتها لنفسها .

فاللغة العربية في منظومتها التربوية وسيلة التعليم والتواصل والتبليغ ، لهذا كان إلزاما على المدرسة أن

تعني بهذه الأداة وتجعلها أداة طيعة لدى المتعلمين .

فاعتمدت في اصلاحاتها وتغييراتها على مقاربات بيداغوجية ، فتبنت المقاربة بالكفاءات باعتبارها

بديل بيداغوجيا الأهداف ، وتقنية المقاربة النصية ، وهذه الأخيرة سنتناولها بالتفصيل .

## الانتقال من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا الكفاءات:

التدريس بالأهداف: هي مقارنة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية – التعليمية سواء كانت هذه الأهداف عامة أو خاصة ، ويتم ذلك التعامل أيضا في علاقة مترابطة مع الغايات والمرامي البعيدة للدولة وقطاع التربية والتعليم ، وتعبير آخر ، تهتم بيداغوجيا الأهداف بالدرس الهادف تخطيطا وتدبيرا وتقيوما ومعالجة .

فبيداغوجيا الأهداف تسعى إلى قياس السلوك التعليمي الخارجي ، ورصده ملاحظة وقياسا وتقيوما . فأصبحت هذه النظرية معيارا اجرائيا لقياس الحصيلة التعليمية – التعليمية لدى المتعلم والمدرس معا ، كما تعد آلية فعالة في مجال التخطيط والتقييم وبناء الدرس الهادف<sup>1</sup>

فالتعليم بواسطة الأهداف طريقة لتنظيم التعليم وتخطيطه، وإنجازته وتقييمه ولتحقيق ذلك لا بد من اتباع خطة عمل تتكون من عمليات ومواقف منظمة لإحداث تفاعلات بين عناصر العملية التربوية ، وتلك هي الاستراتيجية ، فعندما نذكر مفهوم التخطيط والاستراتيجية ، فان هذا يعني أن التعليم منظم بكيفية تؤدي إلى بلوغ الأهداف ، عبر مسار يقطعه المدرس بمعية التلاميذ ، أو التلاميذ أنفسهم من أجل تحقيق تعليم ما ، انطلاقا من أهداف محددة اتجاه نتائج مرجوة<sup>2</sup>.

نخلص إلى أن التدريس بواسطة الأهداف اعتبر المعلم عنصرا فعالا وأهم دور المتعلم ، فقد أصبح التلميذ عنصرا غير فعال في العملية التعليمية كما ركزت على الطرق والوسائل ، وكثرة الأهداف . هذا مما أدى إلى ظهور بيداغوجيا الكفاءات كحركة تصحيحية تكميلية لبيداغوجيا الأهداف.

<sup>1</sup> - جميل حمداوي ، 2013 - 09 - 24 - بيداغوجيا الأهداف ، 219 - 04 - 24 - www. alukah.nat

<sup>2</sup> - محمد شارف سيرير ، نور الدين خالدي ، التدريس بالأهداف ، ط2 ، ص30.

## التدريس بالكفاءات

هي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها ، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للإستعمال في مختلف مواقف الحياة<sup>1</sup>.

فطرحت بيداغوجيا الكفاءات لتكمل المسيرة الثورية في مجال تحديث تقنيات التدريس وأساليبه ، ومن ثم يجب أن نفهم أن التدريس بالكفاءات هو تعديل لمسار بيداغوجي أصبحت بعض تقنياته لا تستجيب للحاجات الفردية والاجتماعية الجديدة<sup>2</sup>.

وبما أن التوجهات الجديدة للتربية تدعو إلى استثمار معادلة الزمن والجهد بشكل عقلاني وفعال ، فإن المقاربة بالكفاءات تصبح أفضل أداة لتحقيق هذه الغاية ، ومن أجل ذلك تطور مفهومها وأصبح الأداة المفضلة في بناء المناهج والطرائق ووضع الاستراتيجيات البيداغوجية<sup>3</sup>

نخلص إلى أن اختيار بناء المناهج الحالية بالكفاءات اختيار يستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة التي تسعى إلى تطوير الكفاءات التعليمية بإدماجها في المعارف والمواقف والمهارات .

<sup>1</sup> - فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية ، الجزائر ، ص 11.

<sup>2</sup> -خير الدين هني ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، ط1، 2005، ص48..

<sup>3</sup> - نفسه ، ص 51 ، 52 .

## التدريس بالمقاربة النصية :

طريقة المقاربة النصية طريقة حديثة في تعليم اللغة العربية بأنشطتها المختلفة ، من خلال النصوص الأدبية الشعرية والنثرية .

بوصفها وحدة محورية متماسكة متكاملة البناء تدور حولها الأنشطة اللغوية . من قراءة ، قواعد وتعبير ، والتواصل بوجهيه الشفهي والكتابي<sup>1</sup> .

فالمنهاج اقترح تناول اللغة العربية من جانبها النصي كوسيلة للتعبير والاتصال في طريق البناء ، ومن ثم اعتبار النص عنصرا أساسيا في الوحدة التعليمية فهي طريقة تنطلق من النص وتعود لتنهي اليه . فعلى الأستاذ أن يتبنى المقاربة النصية في تنشيط مختلف حصص اللغة العربية وذلك لما لها من أهمية تعليمية.

<sup>1</sup> - أم الخير بن يحيى المقاربة النصية في تدريس نشاط القواعد النحوية السنة الثالثة من التعليم المتوسط - أمموزجا - مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - ، 2015 - 2016 م ، ص 21 .

# الفصل الأول

## مفاهيم عامة حول المقاربات النصية والقراءة

المبحث الأول : المقاربة النصية

تمهيد

1. مفهوم المقاربة النصية

2. أهميتها

3. خطواتها

المبحث الثاني : القراءة

تمهيد

1. مفهوم القراءة

2. مهارة القراءة

3. الإستعداد للقراءة

4. أهميتها وأهدافها العامة

5. أنواعها

6- طرائق تدريسها .

المبحث الأول: المقاربة النصية:

تمهيد :

تعتبر المقاربة النصية استراتيجية حديثة في حقل التعليم استطاعت أن تحقق نجاحا في الميدان لذلك تم اعتمادها على أساس سعيها لتحقيق درجة عالية من المعرفة لدى المتعلم باعتبار أن النص يمثل القطب الأساسي في تكوين اجتهاد المتعلم ، لأن هذه الأخيرة تجمع بين كل الأنشطة التعليمية في شكل متجانس وهو النص وبذلك تستقطب المتعلم ليتشرب من معارفها فهي تربط بين كل الأنشطة .

1 تعريف المقاربة النصية: قبل الولوج إلى مفهوم المقاربة النصية لابد من التطرق إلى مفهوم المقاربة

ومفهوم النص:

### 1- 1 مفهوم المقاربة:

لغة: مصدر غير ثلاثي على وزن (مفاعلة)، فعله (قارب) على وزن (فاعل) المضارع منه (يقارب)، وهي تعني في دلالتها اللغوية المعنى دناه وحادثه بكلام حسن فهو (قربان) ، ومعنى (قربي)، ومنها (تقارب) ، ضد تباعدا.<sup>1</sup>

والمقاربة: طريقة لمعالجته موضوع ما.<sup>2</sup>

اصطلاحا:

إن مفهوم المقاربة من منظور تعليمي تعني " الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما (مرتبطة بأهداف معينة) والتي يراد منها دراسة وضعية ، أو مسألة ، أو حل مشكلة ، أو بلوغ غاية معينة ، أو الإنطلاق في مشروع ما".<sup>3</sup>

فالمقاربة هي تقريب التلميذ إلى كفاءته بالتدريس العملي بناء على معارفه الهادفة والبناءة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - خير الدين هني ،مقاربة التدريس بالكفاءات ، ص101

<sup>2</sup> - يوسف محمد رضا ، معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ،لبنان ، ط1 2006 ، ص 1519 .

<sup>3</sup> - خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات ص101.

<sup>4</sup> - حريزي موسى ، بوشلاق نادية ،جوان 2006 ، المقاربة بين بيداغوجية الأهداف وبيداغوجية الكفاءات مجلة دراسات محكمة ، الحاج عيسى بن الحرمة ، جامعة عمار ثلجي بالاغواط ، العدد 4 ،ص 126.

إذن المقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال ، والمردود المناسب من طريقة ووسائل ، ومكان ، وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية .<sup>1</sup>

### 1-2 مفهوم النص :

حظى النص باهتمام خاص في الدراسات اللسانية والعلوم الاجتماعية والانسانية فلطالما كان مفهوم النص محل جدل عند اللسانيين والاصطلاحيين وكثير ما يربط أو يقارن بالكلمة أو الجملة

**النص لغة :**

النص رفعك الشيء نص الحديث ينص نصا : رفعه وكل ما أظهر فقد نص وقال عمر بن دينار ما رأيت رجل أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند .

يقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه وكذلك نصصته اليه ونصت الظبية جيدها : رفعته ووضع على المنصة أي على غاية الفضيحة والشهرة والظهور والمنصة ما تظهر عليه العروس لترى .... وأصل النص أقصى الشيء وغايته ....

والنص هو صفة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف<sup>2</sup>

نلاحظ من خلال قراءتنا اللغوية لصيغة " ن. ص. ص " في معجم لسان العرب أن دلالتها تدور حول الرفع والاظهار .

### النص اصطلاحا :

تعددت تعريفات النص بتعدد التوجهات المعرفية والنظرية والمنهجية المختلفة فالنص عند القدماء هو "النص الذي لا يحتمل الامعنى واحدا أو ما لا يحتمل التأويل"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، ص 11.

<sup>2</sup> - ابن منظور ، ضبطه خالد رشيد القاضي ، لسان العرب ، دار الأبحاث ، ط1 ، 2008 ، ج14 ، ص154.

<sup>3</sup> - محمد الصغير بناني ، 1997 ، مفهوم النص عند المنظرين القدماء ، مجلة اللغة والادب ، معهد اللغة العربية وآدابها ، جامعة الجزائر ، العدد 12 ، ص43.

وتعرفه جوليا كريستيفا **julia krsteva** بقولها: "نحدد النص كجهاز عبر لساني يقوم بتوزيع نظام اللسان بالربط بين الكلام تواصلتي يهدف إلى الاخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه".<sup>1</sup>

يرى هاليداي ورقية حسن " أن كلمة نص تستخدم في علم اللغة الإشارة إلى أي فقرة منطوقة أو مكتوبة مهما طال أو امتدت ... والنص هو وحدة اللغة المستعملة وليس محمدا بحجمه ... والنص يرتبط بالجملة والطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة ... والنص لاشك انه يختلف عن الجملة في النوع .

وأفضل نظرة إلى النص أنه وحدة دلالية وهذه الوحدة ليست شكلا ، لكنها معنى لذا فان أي النص يتصل بالعبارة أو الجملة بالادراك لا بالحجم ..."<sup>2</sup>

- ويعرفه الشريف الجرجاني بقوله: " النص ما ازداد وضوحا على الظاهر لمعنى المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى فاذا قيل أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغمي كان النص في بيان محبته والنص ما لا يحتمل إلا معنى واحد وقيل ما لا يحتمل التأويل "<sup>3</sup>.

ومن أبرز التعريفات في العربية المعاصرة لمفهوم النص ما جاء به طه عبد الرحمان على أساس منطقي بأنه كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات .<sup>4</sup>

ومنه النص بنية دلالية ينتجها الفرد الواحد أو جماعة ضمن بنية معرفية لغوية مترابطة منسجمة تؤلف نسيجاً من الكلمات والتراكيب والعناصر المكونة لنظام اللغة .

وعليه يمكننا القول بأن النص هو مجموعة من الكلمات أو الجمل المترابطة مع بعضها البعض .

<sup>1</sup> - جوليا كريستيفا ، علم النص ، ترجمة فريد الزاهي ، الدار البيضاء ، مغرب ، 1991 ، ص 21 .

<sup>2</sup> - صبحي ابراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين نظرية والتطبيق ، دار قباء ، القاهرة ، ط 1 ، 2000 ، ج1 ، ص 29-30 .

<sup>3</sup> - علي محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، تحقيق محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، القاهرة ، ص 202 ،

203 .

<sup>4</sup> - جمعان بن عبد الكريم ، اشكالات النص ، الدار البيضاء ، بيروت ، ط 1 ، 2009 ، ص 28 .

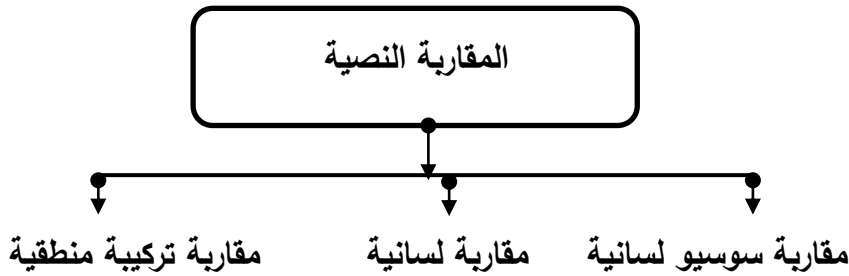
1-3 المقاربة النصية:

تعني مجموع الطرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا لأجل أغراض تعليمية....<sup>1</sup>

وعليه فإن المقاربة النصية تعني أن يكون النص محور جميع التعلّيمات ومحور النشاطات والدروس الداعمة من نحو وصرف وبلاغة... الخ .

وإنجاز هذه النشاطات يتم بواسطة النص نفسه<sup>2</sup>.

وتشمل المقاربات الآتية :



مقاربة اجتماعية لسانية وهي دراسة شروط إنتاج النص التاريخية والأنية وشروط انتشاره في المجتمع

وتشمل ما يلي :

أ- شروط الإنتاج والنشر (الارسال والتلقي )

ب- وضع الرسالة في المجتمع

ج- تنظيم النص حسب مرجعيته

مقاربة لسانية: تتعلق بعملية تحديد خصوصية النص اللغوية من خلال الجوانب الآتية :

أ- وظائف اللغة : المرسل المتلقي ، شكل الرسالة ، القناة والمرجع .

ب- العلامات الشكلية للتلفظ .

ج- مقتضيات منطقية وتقديرية (أفعال وأوصاف...)

مقاربة منطقية تركيبية : وهي مستوى التحليل النصي من خلال الجوانب الآتية .

<sup>1</sup> - عبد الكريم غريب ، المنهل التربوي ، عالم التربية ، دار البيضاء ، ط1 ، 2006 ، ج1 ، ص 92 .

<sup>2</sup> - ليلي الشريف ، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة 3 م ، جامعة مولود معمري بتيزي وزو ، مقال ، ص 43 .

ا- التقاط نظام النص وشكله .

ب- التقاط العلاقات الزمنية

ج- التقاط اجراءات انسجام النص

هـ- التقاط اشكال الجمل (النفي ، استفهام ، اسمية ، فعلية)<sup>1</sup>

ومنه فالمقاربة النصية تعني اتخاذ النص محور تدور حوله جميع فروع اللغة العربية فهو المنطلق في

تدريسها فالنص هو بؤرة العملية التعليمية حيث سيكون مصدرا لكل معرفة لغوية وعلمية

فهي بذلك تنطلق من النص وتعود لتنتهي اليه .

### 2- أهمية المقاربة النصية :

تتلخص أهمية المقاربة النصية فيما يلي :

- اسهام المتعلم في بناء معارفه بنفسه إنطلاق من عمليتي الملاحظة والإكتشاف .

- يتفتح المتعلم على مبادئ النقد ، وابداء الرأي ، ويتربى على إستخدام العقل في تقدير الأمور .

- يقوى لديه الميل إلى التواصل والتعبير الشفهي والكتابي .

- يعتبر المتعلم أساس العملية التربوية وتركز على التعليم التكويني ، وتعزز المشاركة والحوار .

- الافادة من رصيد المتعلم وخبرته السابقة ، والعمل على تطويرها والبناء عليها انطلاقا من كون

عملية النمو متكاملة .

- اعتبار اللغة وحدة متكاملة ومترابطة في فروعها .<sup>2</sup>

- يتمرن على دراسة النص دراسة شاملة تضم جميع مستويات اللغة .

<sup>1</sup> - عبد الكريم غريب ، المنهل التربوي، ص92 .

<sup>2</sup> - محمد موساوي ، عرض حول طرائق تدريس اللغة العربية (تعبير - قراءة - كتابة ) في فصول محو الامية ، أيام دراسية لفائدة معلمي فصول محو الأمية بثانوية القائد موسى بن نصير ، أيام : 29 و30 و31 أكتوبر 2001 ، ملحقه ولاية أدرار - مقال .

- تفعيل الحوار سواء بين المتعلمين أو بين المتعلم والمعلم في بعدها الاجتماعي أي غرس روح العمل الجماعي<sup>1</sup>.

- تعد المقاربة النصية ضرورة بيداغوجية تسعى لتحقيق قراءة الفاعلة .

من خلال ما تقدم يتبين أن للمقاربة النصية أهمية كبيرة في المنظومة التربوية فهي تقوم على أساس تقرب المتعلم المستمر من المقصود حتى يتحقق المطلوب كما أنها تعزز ثقة التلميذ بنفسه.

### 3-خطوات المقاربة النصية:

لكي تحقق المقاربة النصية أهدافها المرجوة لابد من اتباع الخطوات الآتية:

#### - مرحلة الملاحظة :

-التعرف على النص ، قراءة نموذجية ، قراءة فردية .

- (فهم عام ) وتعرف بوضعية الانطلاق.

#### - مرحلة بناء التعلم :

- مفاهيم ، مفردات ، تراكيب ، معارف .

-تذليل بعض الصعوبات اللغوية لبعض الجمل والعبارات باللجوء إلى الاعراب أو الصرف بهدف خدمة النص .

-حمل المتعلمين على استحضار قواعد اللغة ذهنيا أثناء القراءة .

#### - مرحلة تعميم الاستعمال :

-ترقية الأداء واستثمار المقروء من بعض جوانبه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - تلي أسية ، المقاربة النصية ودورها في تفعيل الخطاب التعليمي في اللغة العربية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي ، جامعة د. الطاهر مولاي - سعيدة - السنة 2016 - 2017 ص 6.5 .

<sup>2</sup> - محمد موساوي ، عرض حول طرائق تدريس اللغة العربية، مقال .

### المبحث الثاني : القراءة

#### تمهيد:

تعد القراءة المهارة الأولى التي يلج بها التلميذ عالم المعرفة والإستيعاب عن طريق المادة المكتوبة ،  
ووسيلة من وسائل النمو والازدهار والرقى بالمجتمعات إلى مصاف الحضارة .  
فعن طريق القراءة ينطلق الفرد في التعلم المستمر ، الذي أضحي ضرورة لمواكبة التطور العلمي والفني  
وللتكيف الشخصي مع المتغيرات السريعة والمستحدثات العصرية، وتوسيع رؤية الفرد للأشياء .  
ذلك أن القراءة من حيث فهم وادراك وتأويل هي أمر لازم للإنسان ملاصق له به يتميز وممراسته  
يتطور .

### 1- مفهوم القراءة

#### القراءة لغة:

قرأ ، يقرأ ، قراءة ، وقرأنا ، فهو قارئ ، والمفعول مقروء .  
قرأ على فلان النحو : درسه على يده .

قراءة الأفكار : القدرة على معرفة الأفكار الغير بطرق اتصال خارجة عن النطاق الإدراك الحسي<sup>1</sup> .

#### القراءة اصطلاحا :

القراءة نشاط تتصل العين فيه بصفة مطبوعة تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها  
توصيل رسالة إلى القارئ ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز ويحل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب  
خاص له ، ولا يقف الامر عند فك الرموز وفهم دلالاتها ، وانما يتعدى هذا محاولة ادراك ما وراء هذه  
الرموز<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - أحمد مختار عمر معجم اللغة المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1، 2008، مجلد 2، ص1789-1790.

<sup>2</sup> - رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط1. 2004، ص187 .

فالقراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع ، ولها جانبان الجانب الألي وهو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل الكلمات والجمل منها ، وجانب ادراكي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة ، ولا يمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الألي والادراكي<sup>1</sup>.

وكان للعالم **فورندايك** الفضل في تطور مفهوم القراءة فأصبح هذا المفهوم التعرف على الرموز وماتدل عليه من معان وأفكار ، أي أنه على الفرد أن يفهم ما يقرا ، وإلا فلا يعتبر قارئاً حقيقياً<sup>2</sup>.

ولعل التعريف الاجرائي الذي قدمته الرابطة القومية لدراسة التربية nsse في أمريكا يوضح طبيعة عملية القراءة يقول التعريف :

"إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة، أنها أساس عملية ذهنية تاملية ، وينبغي أن تبنى كتنظيم مركب ، يتكون من أنماط ذات عمليات عليا ، انها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم ، والحكم والتحليل والتعليل ، وحل المشكلات"<sup>3</sup>.

ويقول المفكر الروائي الفرنسي المعاصر فيليب سولرز .

"لا يمكن أن نكتب إلا اذا كنا نعرف أن نقرأ لكن لمعرفة القراءة يجب أن نعرف كيف نعيش ، إن القراءة هي فن الحياة الرائع"<sup>4</sup>.

وعليه فان القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني ، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات<sup>5</sup>.

من خلال ما سبق نلاحظ أن عناصر القراءة هي :

<sup>1</sup> - ينظر محمد عدنان ، تعلم القراءة ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن ، الطبعة العربية ، 2007، ص 91-92.

<sup>2</sup> - زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار الصفاء ، عمان ، ط1 ، 2011، ص 40.

<sup>3</sup> - رشدي أحمد ، طعيمة المهارات اللغوية ، ص 187 .

<sup>4</sup> - ساجد العبدلي ، القراءة الذكية ، الكويت ، ط2 ، 2007 ص 13.

<sup>5</sup> - حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ص 105 .

- المعنى الذهني

- اللفظ الذي يؤديه

- الرمز المكتوب<sup>1</sup>

اذن نفهم من خلال هذه التعريفات

أن القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات فهي تمكن من الاتصال المباشر بالمعرفة الإنسانية في حاضرها وماضيها فهي بذلك عملية فكرية تهدف إلى الفهم والتفاعل مع المقروء .

## 2- مهارة القراءة :

تعد المهارات اللغوية الاستماع ،الحديث ،القراءة والكتابة وسائل اتصال بين المجتمعات البشرية ، ولها أهمية كبيرة باعتبارها الركيزة الأولى في امكانية السيطرة على اللغة<sup>2</sup> .  
والقراءة مهارة لغوية كبرى تنطوي على مهارات فرعية صغرى ،يؤثر ويتأثر كل منها بغيرها ، فهي تتأثر وتؤثر بمهارات اللغة الأخرى<sup>3</sup> .

## المهارة لغة:

المهارة : تعني الحدق البراعة<sup>4</sup>

عرفها الفيروزأبادي في قاموسه المحيط : (مادة مهر) "من مهر فهو ماهر ،والمهار أي الحاذق في كل شيء"<sup>5</sup> .

## المهارة اصطلاحاً:

للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها :

<sup>1</sup> - منال عصام ، أساليب تعليم القراءة والكتابة للصفوف الاولى ، دار الرواد ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2014 ، ص 65 .

<sup>2</sup> - زين كمال الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة ، 2008، ص14.

<sup>3</sup> - محمد فوزي أحمد بن ياسين ، دار اليازوري ، عمان ، الاردن ، ط2011، ص1، ص 125 .

<sup>4</sup> - محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة ، ص199.

<sup>5</sup> - الفيروز أبادي ، مجد الدين يعقوب ، المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1419 ، ص478.

يعرفها **Drive** دريف في قاموسه لعلم النفس "بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي".

أما **Man** مان فيعرفها "بأنها تعني كفاءة في أداء مهمة ما ، ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي ، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما : لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية"<sup>1</sup>.

ويعرفها أيضا **محمد عبد الرحمن العيسري** المهارة بقوله " تعني القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وبسهولة ، مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل"<sup>2</sup>.

فالمهارة هي انعكاس الأداء يتسم بالسرعة والدقة والبراعة والانتقان في نشاط معين ويمتد هذا المصطلح ليشمل كافة أنواع الأنشطة سواء كانت حركية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية أو فنية ويمتد كذلك ليشمل المهارات اللغوية والحسابية ..... وهكذا.<sup>3</sup>

كما تعرف على أنها ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد.<sup>4</sup>

إذن يمكن اعتبار أن المهارة قدرة وأداء أونشاط ، تسعى إلى تحقيق هدف ما أو تنفيذ مهمة بسرعة ودقة وانتقان ، وتنمو بصورة تدريجية من البسيطة إلى المركبة .

### 3- الاستعداد للقراءة :

عندما يواجه المعلم أفراد الصف الأول مرة يدرك الفوارق الفردية بينهم من نواحي مختلفة وخاصة القدرة والاستعداد للتعلم ولكن عند ما يدرك المعلم وجود مثل هذه الفروق ينبغي للمعلم أن يكون

<sup>1</sup> - رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ، ص29.

<sup>2</sup> - لطيفة هباشي ، استثمار النصوص الاصلية في تنمية القراءة الناقدة ، عالم الكتب ، عمان، الاردن ، ط 1، 2008.ص21

<sup>3</sup> - خالد عبد الرزاق السيد ، اللغة بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية ، القاهرة ، 2003، ص261.

<sup>4</sup> - سهيلة محسن كاضم الفتلاوي ، المناهج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، 2005، ص349.

ناجحا ويتعرف إلى طبيعة الفروق الفردية من حيث تأثيرها في عملية التعلم فالمعلم الذي يعرف الكثير عن أصول عملية التعليم والقليل عن المتعلم نفسه يكون بحاجة إلى المزيد.<sup>1</sup>

### - مفهوم الاستعداد :

يقصد به قدرة الفرد الكامنة في مجال معين أو أكثر من المجالات على أن يتعلم بسهولة وسرعة وبأقل مجهود ممكن وبعبارة أخرى فإنه يمثل امكانية الفرد للوصول إلى درجة من الكفاية عن طريق التدريب سواء كان هذا التدريب مقصود أو غير مقصود.<sup>2</sup>

ويتم تكوين الاستعداد للقراءة عن طريق :

- تنمية القدرة على تذكر الأشياء .

- تكوين الشغف بتعلم القراءة

- تنمية القدرة على التفكير المجرد

- غرس العادات الحسنة للتكيف مع المدرسة .

- التدريب على دقة التمييز البصري والسمعي<sup>3</sup>

معنى هذا أن يصبح المتعلم قادرا على التعلم بسهولة، وأن يصل إلى مستوى عال من اكتساب المهارات والمعارف .

### 4- أهمية القراءة وأهدافها العامة :

القراءة أساس التعلم وهي السبيل إلى المعارف واكتساب الخبرات ، ومما يدل على أهمية القراءة في حياتنا قول الله سبحانه وتعالى في بداية سورة إقرأ .

<sup>1</sup> - منال عاصم ، أساليب تعليم القراءة والكتابة للصفوف الأولى ، ص 109.

<sup>2</sup> - رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ، ص 26 .

<sup>3</sup> - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص 135 .

﴿أَفْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَفْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)....﴾<sup>1</sup>

ففي هذه الآية دليل قاطع على مدى أهمية القراءة وضرورتها للفرد فهي أحد ميادين تعلم اللغة ، ومن أهم مجالات النشاطات اللغوية شائعة الاستخدام<sup>2</sup>

فالقراءة هي أدواتنا التي فيها نستطيع أن نقف على كل قديم وجديد .

ولذا اعتبر تفعيل القراءة هو المعيار الذي يحكم له على مدى تقدم الأمم أو تخلفها<sup>3</sup>.

فلها أهمية كبيرة بالنسبة للفرد ، فهي مفتاح المعرفة وغذاء عقلي ونفسي تساعد على تنمية الفكر ، ويضطلع الفرد من خلالها على تراث الأمة بل التراث البشري حيث يساعده ذلك على النمو والابداع<sup>4</sup>.

والقراءة بقدر ماهي مهمة للفرد فهي أيضا مهمة للمجتمع ، فالمجتمع الذي يقرأ ويتبادل أفراده

الأفكار والأراء بواسطة القراءة هو مجتمع قوي يستطيع أن يحيا ويتقدم إلى الأمام ، ذلك لقوة العلاقة بين أفراده أما المجتمع الذي لا يشارك أفراده فيما بينهم الأراء ومختلف المعارف والخبرات وتفرق كل عضو عن الآخر ، وكل واحد منهم عمل الآخر فبالأكيد أن هذا المجتمع سيضعف ويتلاشى دون شك<sup>5</sup>

فالقراءة تساهم بشكل كبير في تكوين أفراد واعيين ويكونون فعالين في المجتمع الذي يعيشون فيه

ويحققون نمو وتطورا كبيرا .

من ذلك يمكن اشتقاقه الأهداف العامة للقراءة .

للقراءة أهداف عديدة ومهمة تدفعنا لتعلمها ويمكن ادراجها على النحو الآتي :

- تنتمي حصيلة المتعلم وتكسبه ثروة لغوية من مفردات وتراكيب .
- تساهم في اكساب الطالب مهارة استخدام فهارس المكتبات والاستفادة من محتوياتها .

<sup>1</sup> - العلق ، الآية 1-5 .

<sup>2</sup> - محمد فوزي أحمد بني ياسين ، اللغة ، ص 125 .

<sup>3</sup> - محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة ، ص 98 .

<sup>4</sup> - زكرياء اسماعيل أبو الضبعات ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، ط 1 ، عمان ، الاردن ، 2007 ، ص 110 .

<sup>5</sup> - ينظر: ابراهيم محمد عطاء ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب ، ط 2 ، مصر ، 2002 ، ص 166 .

- تنمية قدرة الطالب على الفهم وتوسيع مداركه ، مما يؤهله إلى عمق التفكير والقدرة على الابداع .

- اكساب الطالب القدرة على الإستمتاع بقراءة عيون الأدب من شعر وقصة ومسرحية .<sup>1</sup>
- بفضل القراءة المستمرة للفرد يتسع فكره ويصل بخياله الواسع وتصوراته المختلفة أينما يريد ومع من يريد ، فالقراءة تنتقل بالانسان عبر الزمان والمكان حتى ولو كان ثابتا في مكان واحد .<sup>2</sup>
- يتضح مما سبق أن القراءة من أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتاج العقل البشري ثم أنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي فهي تكسب الإنسان الثقة بالنفس وتثبت شخصيته القوية فنحن " نقرأ لتعلم "
- والهدف الأكبر والأساس من تعلم القراءة تنمية المهارات الضرورية والقدرة على القراءة والتعبير الصحيح عن معنى ما يقرؤه .

### 5- أنواع القراءة :

عناصر القراءة كما ذكرنا سابقا ثلاثة الرمز المكتوب والفكرة واللفظ ، والفكرة (المعنى الذهني ) تسبق الرمز واللفظ بالنسبة للكاتب ، أما بالنسبة للقارئ يكون الرمز هو الأساس الأول في القراءة لأنه يريد أن يتعرف من خلاله على الفكرة .<sup>3</sup>

من هنا يمكننا التطرق إلى أنواع القراءة وهي من حيث طرق أدائها ثلاثة أنواع:

### 5-1 القراءة الصامتة :

هي قدرة القارئ على فهم وادراك معاني المادة المقروءة دون استخدام أجهزة النطق ويتأتى ذلك اذا أمتلك القارئ القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعان .

<sup>1</sup> - محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة . ص 99 .

<sup>2</sup> - ينظر :غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم ، دار أسامة ، عمان ، الأردن ، 2005، ص 19-18 .

<sup>3</sup> - زكريا اسماعيل أبو الضبعات ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ص 112 .

والقراءة الصامتة لا تتحقق الا اذا كانت مسبقة بالقدرة على القراءة الجهرية<sup>1</sup>.  
وتحضى القراءة الصامتة باهمية ومكانة رفيعة بين أنواع القراءات الأخرى حيث أنها تتيح التركيز  
وفهما أكثر أثناء القراءة اضافة الى صلاحيتها للاستخدام في مواقف الحياة المختلفة<sup>2</sup>.  
ولا بد من اثاره الدوافع لدى التلميذ للتدريب على القراءة الصامتة وذلك بعد التعرف على ميوله  
القرائية<sup>3</sup>.

يقول الدكتور عبد الفتاح البجة بأن القراءة الصامتة تشكل 90% من القراءات الأخرى للقراء ،  
وهذا لا يعد عيبا ، بل ميزة طيبة لأنها ترفع الحرج عن القارئ الذي قد يكون جالسا بين الناس ، فكونه  
يقراً سرا في نفسه يعني أنه يحترم شعور الآخرين من حوله .

كما أنه يحافظ على خصوصيته ، إذا كان يشكو من عيب خلقي في النطق أو الصوت مثلا.  
وأثبت علماء التربية أيضا بأن القراءة الصامتة تعين على الفهم والاستيعاب أكثر ، لأنها توفر  
للقارئ الهدوء ، فيتمكن من التركيز أكثر<sup>4</sup>.

وهي بذلك تقوم على ثلاث عناصر :

– النظر بالعين إلى المادة المقروءة .

– قراءة الكلمات والجمل .

– النشاط الذهني المصاحب والمؤدي إلى الفهم<sup>5</sup>.

لكن رغم هذه المزايا فإن للقراءة الصامتة عيوباً مثل شرود الذهن واغفال مالا ينبغي اغفاله وعدم  
مواجهة المواقف الاجتماعية .

2 – محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة ، ص 100 .

3 – زينة عبد الامير حسن ، 2011 ، القراءة الصامتة اهميتها ومفهومها ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ع71 ،  
ص 244 .

3 – زكريا اسماعيل أبو الضبعات ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ص 114 .

4 – محمد ياسر ، القراءة من أجل التعلم ، أزمنة للنشر ، عمان ، الاردن ، ط2008 ، ص1 ، ص47 .

5 – محمد عدنان عليوات . تعليم القراءة ، ص101 .

لذلك فإن المعلمون يخرجون بعض التلاميذ للتحديث بصوت عال أمام زملائهم في الفصول في حصة الإنشاء بالذات .

لأن مثل هذه الوقفة تعود الطالب على الجرأة والتحرر من الخوف والخجل ويزداد ثقة بالنفس وتقبل النقد البناء من الآخرين .

### 5-2 القراءة الجهرية:

وهي القراءة التي تتم بصوت مسموع وتحول فيها الرموز الكتابية إلى الرموز صوتية صحيحة في مخارجها ، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها ، معبرة عما تتضمنه من معان<sup>1</sup> .

فالقراءة الجهرية طريق للمزيد على صحة القراءة وجودة ، وحسن الأداء والإنطلاق في التعبير عن المعاني والأفكار وذلك في خطابه والحديث .

كما أنها وسيلة لتشجيع بعض التلاميذ الذين يعانون من الخوف والخجل وذلك بمواجهة الآخرين عن طريق الخطابة القراءة والتحدث بصوت مسموع ، قد يخرج هؤلاء من التقوقع والانطواء<sup>2</sup> .

وتعتمد على ثلاثة عناصر :

- النظر إلى المقروء

- النشاط الذهني

- التلفظ بالمقروء بصوت عال<sup>3</sup> .

اذن فالقراءة الجهرية هي أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينيه أو الذي حفظه صورة صوتية، ويكون التواصل في غالب الأحيان جماعياً<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص66.

<sup>2</sup> - ينظر: زكرياء اسماعيل أبو ضبعات ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ص 115-116.

<sup>3</sup> - محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة ، ص47.

<sup>4</sup> - عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة ، دار الكتاب الحديث ، 2012 ، ص 125 .

لكن رغم هذه المزايا أخذ عليها بأنها تزعج الآخرين أحياناً ، وتأخذ وقتاً أطول وجهداً أكبر، وأن نسبة الفهم والاستيعاب فيها أقل فبعض الناس كبارهم وصغارهم لا يفضلون القراءة الجاهرة لأنها تكلفهم جهداً فوق العادة<sup>1</sup>.

### 3-5 القراءة السمعية :

هي نوع من التدريب على القراءة وهو أن ينصت الفرد إلى شخص آخر يقرأ من كتاب أو صحيفة...

وليس للاستماع كتاب معين ولكن أن تكون القراءة من الكتاب المدرسي أو أي كتاب غيره كما يمكن أن يقرأ أحد الطلاب موضوعه الجيد في التعبير ، في حين يصغي بقية الطلاب إليه .

ونظراً لما للاستماع من أهمية فقد قال قدماء العرب : " تعلم حسن الاستماع قبل أن تتعلم حسن الكلام فإنك إلى أن تسمع وتعي أحوج منك إلى أن تتكلم "

ويجدر بالمعلم أن يطلع على ما يقرأ الطالب وأن يشجع طلابه على حسن الاستماع مما يقوله زملائهم ، وأن يستمعوا إلى الإذاعة المدرسية<sup>2</sup>.

وربما تكون هذه القراءة من ضروريات هذا العصر نظراً لأن الوقت لا يتسع لكي يفرغ الإنسان نفسه للقراءة الصامتة والقراءة الجاهرة.

إذن القراءة السمعية التي تعتمد على الإنصات نوع من القراءات ويمكن أن تكون مفيدة متى تقيد القارئ بآدابها وشروطها .

<sup>1</sup> - محمد ياسر ، القراءة من أجل التعلم ، ص 47 - 48 .

<sup>2</sup> - زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريب مهارات اللغة العربية ، ص 74 .

لكن لا بد من الاستماع إلى ما يفيد من المعلومات والحقائق ، وليس الاستماع لمجرد الضحك والتسلية<sup>1</sup>.

إن هذا التقسيم لا يعني أن واحدة من هؤلاء مطبقة في المدارس فقط ولكن هناك مواقف عديدة يستخدم فيها المرء كلا من هؤلاء الأنواع وكل من القراءة صامتة وجمهرية ينبغي من القارئ أن يقوم بتعريف الرموز وفهم المعاني إلا أن القراءة الجهرية تتطلب من القارئ أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة .

### 6- طرائق تدريس القراءة :

طرق التدريس هي " الأسلوب الذي يرتضيه كل من المعلم والتلميذ في معالجة موضوع الدرس من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منه " <sup>2</sup>.

والتدريس هو رديف المقرر المدرسي، فالمدرس عليه اتباع ما جاء به المنهج من أهداف ومتطلبات ، مع ذلك لا بد من التجديد والتنوع في الطريقة وعدم اقتصره على المقرر المدرسي وهذا يتطلب وعي المدرس على الطرائق والأساليب<sup>3</sup>.

### ● الطريقة لغة :

الطريقة : السيرة ، وطريقة الرجل مذهبه ، يقال مزال فلان على طريقة واحدة أي على حال واحدة ، وفلان حسن الطريقة ، والطريقة الحال .

يقال : هو على طريقة حسنه وطريقه سيئة

<sup>1</sup> - ينظر: محمد ياسر ، القراءة من أجل التعلم ، ص 49 .

<sup>2</sup> - زكرياء اسماعيل أبو الضبعات ، طرائق تدريس اللغة العربية، ص 128 .

<sup>3</sup> - ينظر: سعد علي زاير ، سماء تركي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية ، بغداد ، ط1، 2015 ، ص 64.

وقوله تعالى " وإن لو استقاموا على الطريقة." أراد لو استقاموا على طريقة الهدى وقيل على طريقة الكفر ، وجاءت معرفة بالألف واللام التفخيم وطرائق الدهر ، ما هو عليه من تقبله .<sup>1</sup>

### • الطريقة اصطلاحاً :

"هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المدرس في الصف لتنفيذ مفردات المنهاج وإيصال المادة العلمية والخبرات إلى التلاميذ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في تنمية التلاميذ تنمية شاملة"<sup>2</sup>. من خلال هذا يمكن القول أن الطريقة هي الاستراتيجية أو الأسلوب الذي يتبعه المدرس لتحقيق أهداف معينة .

ومن هنا يمكن أن نتطرق إلى طرائق التدريس القراءة وهذه الطرق الثلاث :

الطريقة التركيبية ، الطريقة التحليلية ، الطريقة التوفيقية .

وسنعرض باختصار لكل طريقة فيما يلي :

### 6-1 الطريقة التركيبية :

تنطلق هذه الطريقة من الجزء إلى الكل ، فهي تبدأ بتعليم الحروف وصولاً إلى الكلمة ثم من الكلمات تؤلف جملاً<sup>3</sup>.

فهي طريقة سهلة على المعلمين وتعطي نتائج سريعة فلا تتطلب تجهيزاً كبيراً مقارنة مع الطرق الأخرى .

كما أنها لا تكلف المتعلم المبتدئ مشقة كبيرة لبساطتها .

<sup>1</sup> - لسان العرب ، جزء 8 ، ص 146 .

<sup>2</sup> - سعد علي زاير ، سماء تركي ، اتجاهات حديثة في تدريب اللغة العربية ، ص 131 ، 132 .

<sup>3</sup> - زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 74 .

ومع هذا لم تسلم هذه الطريقة من انتقادات وجهت إليها من بينها : أنها لا تساعد على إثارة دافعية المتعلم المبتدئ أو مخالفة لطبيعة الكلام والتحدث والتعبير .

كما تؤدي إلى تنمية البطء في تعلم القراءة وتحمل المعنى<sup>1</sup> .

### 6-2 الطريقة التحليلية :

تنطلق هذه الطريقة من الكل إلى الجزء فهي عكس الطريقة التركيبية ، ويطلق عليها الطريقة الكلية ، فتبدأ بتحليل الكل إلى أجزاء فهي بذلك تهتم بالمعنى، وتتماشى مع طبيعة ادراك الأشياء الذي يبدأ بالكل ثم ادراك الأجزاء .

تستغل دوافع المتعلم وطاقته لأنها تقدم له كلمات أو جمل تتصل بخبرته وأغراضه وتتناسب مع ميوله وقدراته واستعداداته ، كما أنها تنمي رصيد المتعلم اللغوي.

مع كل هذه المزايا إلا أن هناك من يوجه النقد لها ومن هؤلاء الانتقادات نذكر منها : أنها تحتاج إلى وقت من المعلم في قراءة الجمل وذلك على حساب التحليل وهذا يجعل المتعلم يقرأ الجملة ولكنه لا يتقن قراءة كلماتها المكونة لها ، أي الحفظ الآلي للجملة دون أن يكون لديه القدرة على قراءة كل كلمة فيها وتتطلب من المعلم الإلمام التام بأسسها حتى يتمكن من تنفيذ خطواتها بدقة .

### 6-3 الطريقة التوفيقية

أو ما يسمى بالطريقة المزدوجة تركيبية تحليلية ، أي تجمع بين التركيب والتحليل وتعتبر أفضل الطرق لتعليم القراءة فهي تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة وهي الكلمات ذات المعاني ، وتقدم لهم كذلك جملا سهلة .

<sup>1</sup> - ينظر: ابراهيم محمد علي المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن ، 2013 ، ص107.

كما تعني بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً لتمييز أصوات الحروف وربطها برموزها وبهذه العناصر الأساسية تخلصت الطريقة التوفيقية من العيوب التي تشوه الطرق السابقة وتقلل من آثارها<sup>1</sup>.  
يتبين لنا من خلال استعراض الطرق تعليم القراءة أنه ليس هناك طريقة شاملة ولكل طريقة مزايا وعيوب، ما عدا الطريقة التوفيقية التي تعتبر الطريقة الفضلى وينبغي شقها من جميع الطرق ، وبهذا أخذت وزارة التربية والتعليم بهذه الطريقة وجعلتها أساس تأليف الكتب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ابراهيم محمد علي، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ص109.

<sup>2</sup> - سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية ، ط1، عمان ، 2010، ص34.

# الفصل الثاني

## الدراسات الميدانية حول تنمية مهارة القراءة في ضوء المقاربات النصية (الدراسة الثانية متوسطة)

المبحث الأول : المنهاج ومكوناته  
تمهيد

1\_ تعريف المنهاج

2\_ الاطار المنهجي لبناء التعلمات في الكتاب المدرسي

3\_ تقديم مضامين المنهاج في الكتاب المدرسي

المبحث الثاني : اجراءات الدراسة الميدانية وعرض نتائجها وتحليلها

1\_ منهج الدراسة

2\_ مجالات الدراسة

3\_ عينية الدراسة

4\_ أدوات الدراسة

5\_ أسلوب تحليل النتائج

6\_ تنفيذ نشاط القراءة باعتماد المقاربة النصية ( نماذج )

7\_ عرض وتحليل نتائج الدراسة الخاصة بالاستبانة

المبحث الأول: المنهاج ومكوناته

تمهيد:

تعد البحوث الميدانية ( التطبيقية ) خطوة مهمة وضرورية في كثير من البحوث والدراسات ويتطلب موضوع بحثي هذا النوع من الدراسة، لهذا جاء هذا الفصل محاولة تطبيقية لمرحلة مهمة من التعليم المتوسط نحاول من خلالها استطلاع آراء الأساتذة فيما يخص هذا الموضوع .

#### 1\_ تعريف المنهاج :

المنهاج نظام متكامل لها عناصرها ومكوناتها المتمثلة في فلسفتها وأهدافها ومضمونها ، وخبراتها وأنواعها واجراءاتها التطبيقية

يعرف لغة :

نُهج : نُهج على ينهج ،نُججا منهاجاً ونُججاً ، فهو ناهج والمفعول منهوج

ونُهج الطريق سلكه " نُهج طريق الاستقامة نعم النهج نُهج طريق العمل والكفاح "

والمنهاج : منهاج ومناهج : طريق واضح ، وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة <sup>1</sup>.

يعرف اصطلاحاً:

هو مجموعة الخبرات الثقافية والتربوية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل من جميع النواحي وتعديل سلوكها طبقاً لأهدافها التربوية <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد مختار عمر ، معجم اللغة المعاصرة ،مجلد2، ص 2290، 2291 ، .

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور ، عبد الرحمان عوض حسين ، أبو الهيجاء ، المنهاج ، دار الجدارية، عمان ، الأردن ، ط1، 2009، ص14.

ويعرف فالوقي **Falugi** المنهاج على أنه خطة تربوية لتقدم مجموعة من الفرص التعليمية لتحقيق غايات عريضة ومحددة ذات علاقة لمجموعة محددة ومعروفة من الأفراد بمركز تعليمي محدد<sup>1</sup> فالمنهاج يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم ، أي كل المؤثرات التي من شأنها اثراء تجربة المتعلم خلال الفترة المعينة .

#### 2- الاطار المنهجي لبناء التعلّات في الكتاب المدرسي ( السنة ثانية متوسط ):

وضعية بناء التعلّات هي المرحلة التي يتم فيها بناء التعلّات الجديدة استنادا إلى وضعيات مشكلات يتم فيها تعزيز وتدعيم التعلّات الصحيحة وتصحيح الثغرات والنقائص التي تظهر خلال بناء الوضعية معتمدا في ذلك على الاستراتيجيات التعليمية .

يعد الكتاب المدرسي أداة أساسية من منظور هذه المقاربة فهذه الأداة لم تعد تتضمن محتويات مواد على المتعلم استيعابها بالذاكرة وإنما أصبح لها عدة وظائف منها :

- تبليغ سلسلة من المعلومات وتطور القدرات والكفاءات .
- تدعيم المكتسبات بواسطة تمارين وتقسيم وادماج هذه المكتسبات .
- مواجهة المتعلم لوضعيات ملموسة وتربوية من واقع المعيشي وبهذا المتطور يصبح الكتاب بديلا للواقع<sup>2</sup> .

#### شروط بناء الوضعية التعليمية :

هناك جملة من الشروط ينبغي أخذها بعين الاعتبار في بناء وضعية تعليمية في مايلي :

#### الواقعية :

- أن تحث المتعلمين على حل المشكلات من الحياة اليومية .

<sup>1</sup> - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، ص 38.

-ينظر: محمد الطاهر وعلي :بيداغوجيا الكفاءات ، الجزائر، 2006، ص 44. <sup>2</sup>

– أن تسمح باستخدام وسائل متنوعة لتنفيذ النشاطات .

الملاءمة :

– أن تتوافق مع قدرات المتعلمين .

– أن تتراوح بين البساطة والتعقيد وذلك للسماح لكل متعلم بالعمل .

– أن تمنح الوقت الكافي لإنجاز الأنشطة .

الاثارة :

– أن تأخذ اهتمامات المتعلمين بعين الاعتبار .

– أن تنطلق من تصوراتهم ومهاراتهم القبلية وأخطاهم .

– أن تحثهم على استخدام قدراتهم الابتكارية .

– أن تبعث فيهم روح المناقشة والتحدث .

القابلية للتقويم :

– أن يستخدم المعلم التقويم بكل أنواعه (التشخيصي، التكويني، التحصيلي).

الانفتاح:

– أن تأخذ بعين الاعتبار خصائص النحو لدى المتعلمين<sup>1</sup>

### 3-تقديم مضامين المنهاج في الكتاب المدرسي (السنة الثانية متوسط):

يتألف الكتاب المدرسي من ثمانية مقاطع تعليمية تلامس وتحاكي الحياة المدرسية والاجتماعية

للتلاميذ<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>–عبد الحفيظ تحريشي، جوان 2018، بناء وضعية تعليمية تعلمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات ، مجلة أكاديمية ، الدراسات الاجتماعية والاجتماعية والانسانية ، قسم الأداب واللغات ، العدد 20، ص56.

<sup>2</sup>– ميلود غرمول ، الكتاب المدرسي ، أوراس للنشر ، الجزائر ، ط2، 2017، ص03.

يبدأ كل مقطع تعليمي من وضعية مشكلة انطلاقية (الوضعية الأم) ويمتد ثلاثة أسابيع تعليمية ، يتضمن كل أسبوع تناول وضعية جزئية ويختم كل مقطع بأسبوع الإدماج الذي يتضمن حل الوضعية الأم ، ويتضمن أيضا التقويم لوضعية شبيهة بها .

#### موضوعات المقاطع التعليمية :

- المقطع الأول : الحياة العائلية
- المقطع الثاني: حب الوطن
- المقطع الثالث : عظماء الإنسانية
- المقطع الرابع : الأخلاق والمجتمع
- المقطع الخامس : العلم والاكتشافات العلمية .
- المقطع السادس : الأعياد .
- المقطع السابع : الطبيعة
- المقطع الثامن : الصحة والرياضة<sup>1</sup> .

كما تتوالى النشاطات خلال كل أسبوع من أسابيع التعلم على الترتيب الآتي:

- **التعبير الشفوي** : حصة أسبوعية تتمحور حول نص مسموع يجده الأستاذ مكتوبا في الدليل ، ومسجلا في القرص المضغوط ، بينما تجدون في الكتاب القدر المشترك من المناقشة الشفوية والتقويم .
- **القراءة المشروحة وقواعد اللغة ودراسة نص**: ثلاث حصص أسبوعية متوالية تتمحور حول نص مكتوب يقرأه التلاميذ ويستثمرونه ويتذوقون بلاغته .
- **التعبير الكتابي** : حصة أسبوعية يتعرف من خلالها التلاميذ على تقنية من تقنيات التعبير وينتجون كتابات توافق النص المكتوب ، الذي عاشوا في رحابه طيلة الأسبوع التعليمي .

<sup>1</sup> - ميلود غرمول ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثانية متوسط ، أوراس للنشر ، 2017، ص41-48

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية يخصص أسبوع للإدماج ينطلق من سند المنطوق وآخر مكتوب ، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التدريب على توظيف وإدماج المكتسبات ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر في إنتاج فردي هو التعبير ، وفي إنتاج جماعي هو المشروع<sup>1</sup>.

#### المبحث الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

##### 1- منهج الدراسة

من الأمور المهمة والتي يترتب عليها نجاح البحث هي اختيار المنهج المستخدم في البحث والمنهج، فالمنهج "هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة"<sup>2</sup>.

كما يعرف بأنه "مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى المعرفة حقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة"<sup>3</sup>.

فالمنهج هو الأداة أو الوسيلة التي يعتمدها الباحث لتحقيق أهداف وفي هذا البحث قد لجأت إلى المنهج الوصفي الذي يعتمد على الملاحظة والاستكشاف ، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي للتوصل إلى نتائج نهائية للظاهرة المدروسة.

##### 2- مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية في متوسطة بلهوشات بوزيد ببلدية تاجموت ولاية

الأغواط

ب- المجال الزمني: حددت الدراسة في الموسم الدراسي 2018-2019 حيث قسمت إلى

فترتين:

<sup>1</sup> - ميلود غرمون ، الكتاب المدرسي ، ص03.

<sup>2</sup> - أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية ، ص 35.

<sup>3</sup> - مروان عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن ، ط1، 2006، ص60.

الفترة الأولى من 13 فيفري 2019 إلى غاية 22 فيفري 2019 تمثلت في حضور حصص

الخاصة بنشاط القراءة

الفترة الثانية من 9 ماي 2019 إلى غاية 19 ماي 2019 تمثلت في توزيع الاستبيان وجمعه

**ج- المجال البشري:** شملت أساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط وحصر عددهم في 30

أستاذ أو أستاذة

### 3- عينة الدراسة:

وهي الطريقة الأكثر شيوعاً في معظم البحوث العلمية، نظراً لكونها أيسر في التطبيق، والعينة "هي جزء من المجتمع، أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي"<sup>1</sup> وتمثلت العينة في 30 أستاذ وأستاذة من التعليم المتوسط من مختلف الأقطار موزعين على المتوسطات الآتية:

عدد الأساتذة	مكانها	المؤسسة
2	تاجموت	بلهوشات بوزيد
2	تاجموت	بوضياف محمد
2	تاجموت	حمية قويدر
3	الأغواط	شلاوشي جلول
2	الأغواط	الرق الحاج
3	الأغواط	عزوز محمد

<sup>1</sup> عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي، دار النشر، دمشق، سورية، ط1، 2002، ص168.

1	الأغواط	البابطين
2	الأغواط	أوكيد علال
2	الأغواط	17 أكتوبر
3	الأغواط	العمرى السايح
2	الأغواط	بن بوعلى حسيبة
2	الأغواط	الزهرة
3	ابن ناصر بن شهرة	قيباچ داود
1	بليل	عبيدي الطاهر

#### 4- أدوات الدراسة:

الأداة الأساسية المستعملة في هذا البحث المتواضع هي الاستبانة فالاستبانة هي " أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد من طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويكون المستجيب سيد الموقف بينما كان الباحث في المقابلة هو سيد الموقف"<sup>1</sup>

وتعرف بأنها " قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث "

وعليه فان الاستبانة هي " مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين "

فقد اعتمدت في هذا البحث على الاستبانة قدمت لأساتذة اللغة العربية السنة ثانياً متوسط، فالصفحة الأولى احتوت على المعلومات الشخصية، والصفحة الثانية عبارة عن مجموعة من الأسئلة .

<sup>1</sup>عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي، ص 172.

والهدف من الاستبانة هو التعرف على مدى مساهمة المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة.

### 5- أسلوب تحليل النتائج :

من أجل التحليل ومعالجة نتائج الأسئلة الموجهة للعينة اعتمدت على طريقة الإحصاء

ويعرف علم الاحصاء بأنه " مجموعة النظريات والطرق العلمية التي تبحث في جمع البيانات وعرضها وتحليلها واستخدام النتائج في التنبؤ أو التقرير أو إتخاذ القرار"<sup>1</sup>.

اعتمدت على طريقتين من الطرق الإحصائية هي :

$$\% = \frac{100 \times \text{عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي للعينات}}$$

✓ طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية هي كالآتي:

✓ طريقة الأعمدة البيانية .

### 6\_ تنفيذ نشاط القراءة باعتماد المقاربة النصية:

يعد النشاط المدرسي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم كما يعني أيضاً مجموعة الخبرات التعليمية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ من خلال مجموعة من المجالات المختلفة مع تنوع استراتيجيات تقديم الأنشطة ، فالنشاط ضرورة بيولوجية واجتماعية وتربوية تسهم في بناء شخصية التلاميذ وتنمية مهاراته<sup>2</sup>

من خلال تعريف الأنشطة المدرسية يمكن القول أن نشاط القراءة أحد البرامج التربوية التي تعتمد على نشاط التلميذ من خلال تفاعله مع نصوص القراءة، المخصصة له، في الكتاب المدرسي

<sup>1</sup> أحمد عبد السميع طيبة، مبادئ الإحصاء دار البلدية عمان، الأردن، ط1، 2008، ص13.

<sup>2</sup> علي امبايي، نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة، دار العلم والإيمان، ص23،24.

فنشاط القراءة يتيح القيام بشتى العمليات الذهنية من تحليل وتركيب وتعميم واستقراء واستنباط، وهو ليس نشاطاً مستقلاً عن النشاطات الأخرى لأنه نقطة انطلاق منهجية ونتيجة من جهة ثانية لكل دراسة نص

#### ❖ نماذج من الحصص الميدانية

##### نموذج 1:

التاريخ: 13 فيفري 201 - الساعة: 8:00 - 9:00

المؤسسة: بلهوشات بوزيد (تاجموت) - عدد التلاميذ: 24 تلميذ

المقطع الخامس: العلم والاكتشافات العلمية - الميدان: فهم المكتوب "قراءة مشروحة"

المحتوى المعرفي: الحساب الذهني - الأستاذة: زهية رنان.

#### مركبات الكفاية

- قراءة معبرة بضوابط النطق والاسترسال .

- استخلاص الضوابط اللغوية النحوية والصرفية.

- يعرف أن التعلم يأتي بالصبر واستغلال الانسان لقدراته العقلية .

#### مرحلة الانطلاق :

مهدت الأستاذة للموضوع وذلك بتكليفهم بانجاز عملية حسابية الآتية  $3995+5744$  ماهو

النتائج ؟

استغرق التلاميذ حوالي 10 دقائق للإجابة لكن الإجابة كانت صحيحة والنتائج هو

$$9739 = 3995 + 5744$$

قالت لقد استغرقت وقت الإجابة على هذه العملية البسيطة استعملتم الورقة والقلم لانجازها وهو

موضوعنا لهذا اليوم "الحساب الذهني"

نفتح الكتاب على الصفحة 106

مرحلة بناء التعليمات :

اليوم سنتعرف على أحد المتفوقين والذي كان بإمكانه إنجاز أي عملية في وقت وجيز بدون استعمال أي أداة للحساب للكاتب عاطف محمد .

طلبت منهم قراءة النص قراءة صامتة، بعد الانتهاء طرحت بعض الأسئلة وهي كالآتي

س01: ما المقصود بالحساب الهوائي؟

ج/ 1\_ الحساب الذهني، 2\_ الحساب بالعقل، 3\_ الحساب السريع.

س02: من أبطال النص؟

ج/ أبطال النص بكير، خليل، علي بن الوليد، والد علي والمعلم.

س03: ماهي الألعاب التي كان يمارسها علي مع زميله وفي أي مدرسة؟

ج/ لعبة الاستخفاء، وفي مدينة الجزائر.

س04: ما التفسير الذي قدمه لزميله عن طريق الحساب في وقت وجيز؟

ج/ قال لهم بالعقل بواسطة الحساب الهوائي.

س05: ما رأيكم في انسان اليوم وعلاقته بالحساب؟

ج/ الاعتماد الكلي على الحاسبة.

الأستاذة: اذن انسان اليوم وأنتم نموذج ارتبط ارتباط كلي بهذه الآلة وهذا أمر سيعطل وظائف العقل.

س06: فيم برع علي بن الولي؟

ج/ برع علي بن الولي في الحساب الهوائي .

س7: ما فكرة العامة للنص؟

1- "تفوق علي في الحساب الهوائي وحرصه أليه على تطوير موهبته."

2- "براعة علي في الحساب الهوائي ورغبة والده في تطوير موهبته."

بعد الانتهاء من طرح الأسئلة قرأت الأستاذة قراءة جهرية نموذجية ثم طلبت من أحد التلاميذ قراءة النص بصوت مرتفع، ثم إعادة القراءة من طرف تلميذ آخر.

شرعت الأستاذة في شرح بعض المفردات في كل فقرة مع استخراج الفكرة الجزئية من كل فقرة، من طرف التلاميذ مع إعادة قراءة كل فقرة 3 مرات.

- الفكرة الجزئية الأولى: "تسلل علي من بيته للالتقاء مع الأصدقاء والتسلي معهم".
- الفكرة الجزئية الثانية: "اندهاش بكير وخلييل في موهبة علي في الحساب الهوائي".
- الفكرة الجزئية الثالثة: "الحوار الذي دار بين المعلم ووالد الطفل الموهوب".

طرحت بعض الأسئلة في البناء الفني :

س01: ما النمط الغالب على النص؟

ج/ النمط الحوارية.

س02: في بداية النص كان حوار بين من ومن ؟

ج/ بين علي وزميله .

س03: ما هو أسلوب النص وهل وجدت أساليب انشائية في النص ؟

ج/ نعم ، فيما تمثلت هذه الأساليب ؟

ج/ أين لك هذه الساعة ؟ ← استفهام

3- فلنبداً..... ← أمر

مثال عن جملة خبرية

ج/ 1- في الليالي القمرية

2- في الضحى استيقظ علي بن الولي

اذن النص مزيج بين الأسلوب الإنشائي والخبري

مرحلة استثمار:

طلبت منهم كتابة فقرة

"أردت أن تنصح زملاءك وتوجههم إلى عدم الاعتماد الكلي على الحاسبة وضرورة استغلال قدراتهم العقلية في مجال التعليم" أكتب نصاً توجيهياً.

وفي الأخير طلبت منهم كتابة كل شيء على الكراس.

بعض الملاحظات :

1- مرحلة الانطلاق تعد مرحلة مهمة ويظهر فيها مدى تمكن وبراعة الأستاذ في شد ولفت انتباه التلاميذ ، ودفعهم إلى الفضول واعدادهم إلى الدخول في جو النص، ثم تليها مرحلة بناء النص للتعلم والمناقشة وأخيراً حل التمارين على دفتر الأنشطة لها علاقة مع النص .

2- طرح الأسئلة في شأن معنى النص الإجمالي أو الفكرة العامة .

3- قراءة الأستاذة للنص قراءة نموذجية مع تناغم في نبرات الصوت واستعمال إشارات اليدين والعينين .

4- تدخل الأستاذة في الوقت المناسب الصحيح

5- قراءة فردية يتخللها بعض الأسئلة الوجيهة والدقيقة بين الحين والآخر .

6- إتاحة الفرص لأكثر عدد من التلاميذ ومنح فرصة للإجابة لكل تلميذ ولو كان بالخطأ مع تصويب من الأستاذة .

7- الانطلاق من النص وهذا تحقيقاً للمقاربة النصية.

8- هذه الطريقة ساعدت التلاميذ على قراءة النص وفهمه وكذلك احترام القواعد وعلامات الوقف.

النموذج 2:

الساعة 10 :00 11 :00

التاريخ 22 فيفري 2019

المؤسسة: بلهوشات بوزيد (تاجموت) - عدد التلاميذ: 25 تلميذ

المقطع الخامس العلم والاكتشافات العلمية - الميدان فهم المكتوب "قراءة مشروحة ودراسة نص"

المحتوى المعرفي: الطب أميني - الأستاذة: حدة رنان

#### مركبات الكفاية

- يقرأ النص قراءة مسترسلة محترماً علامات الوقف

- يعرف أن تحقيق الطموح يحتاج إلى صبر وإرادة وعزيمة

- يتعرف على الكتابة ويحسن استعمالها

#### مرحلة الانطلاق :

طلبت الأستاذة من تلميذة كتابة الموضوع والتاريخ على السبورة، اخراج الكتاب المدرسي على

الصفحة 97 وقراءة النص قراءة صامتة مع تدوين الفكرة العامة بعد مرور 10 دقائق قرأت الأستاذة

النص بصوت مسموع، قراءة نموذجية قالت:

النص يتحدث عن العالم ابن النفيس اذن موضوعنا اليوم " الطب أميني"

س01: ماهي الفكرة العامة للنص ؟

ج/1- " يتحدث النص عن العالم ابن النفيس ان يكون طبيبا ونجاحه لتحقيقه "

2 \_ "سيرة ابن النفيس وبراعته في مجال الطب" .

طلبت من تلميذة كتابة الفكرة التي شكلوها سويًا " ابن النفيس وجمعه بين الأخلاق الفاضلة

والعلم".

مرحلة بناء التعليمات :

طلبت منهم قراءة النص قراءة جهرية لكل تلميذ فقرة ، قسمت النص إلى ثلاث فقرات ، مع إعادة قراءة كل فقرة من تلاميذ مختلفة مع تصحيح بعض الأخطاء وشرح بعض المفردات الصعبة .

طرحت بعض الأسئلة كانت كالآتي :

س01 : كيف كانت أحوال أسرته بقدوم المولود الجديد ؟

ج/ كانت تغمرها السعادة .

س02 : ماهي صفات التي لاحظها الأب على ابنه ؟

ج/ رأى في ابنه شدة ذكائه وقوة حفظه .

س03 : ماذا طلب الأب من ابنه ؟

ج/ طلب منه أن يتفرغ إلى التدريس والعلم .

س04 : ماهي الأخلاق الفاضلة في النص ؟

ج/ 1- الحياء فقد كان ابن النفيس يستحي من والده .

2 - الاحترام كان يحترم والده في الأدب والحوار .

ثم طلب منهم الرجوع إلى النص وإعادة القراءة مرة أخرى لاستخلاص الأفكار الجزئية وكانت الأفكار كالآتي:

الفقرة الأولى: "بعد إجابات متعددة توصلوا إلى الفكرة" سعادة أفراد الأسرة بقدوم المولود الجديد وحرصهم على تعليمه في الكتاب" .

الفقرة الثانية :طرحت السؤال ماهي الصفات التي كان يتمتع بها ابن النفيس ؟

الإجابة جماعية : قوة حفظه وشدة ذكائه .

الفكرة التي نستخلصها هي : "ظهور صفات النبوغ والذكاء التي جعلت والده يهبه لطلب العلم".

الفقرة الثالثة " قدرة ابن النفيس على اقناع والده والسماح له بالدراسة الطب " .

ثم تطرقت إلى البناء الفني وطرحت الأسئلة الآتية :

س01: ما النمط الغالب عن النص ؟

ج/ الحوار – السرد

إذن النص مزيج بين الحوار والسرد

س02: ما الأسلوب الغالب عن النص ؟

ج/ انشائي

طغى على النص الأسلوب الخبري إلا أن هناك بعض الأساليب الإنشائية كالنداء في قوله: يا أبي، الغرض منه لفت الانتباه .

س03: في النص قيمة خلقية ماهي ؟

ج/ طاعة ابن النفيس لوالده

س04: من يعطينا آية قرآنية تحث على طاعة الوالدين ؟

قال الله تعالى " وقضى ربك ألا نعبد إلا إياه و بالوالدين احسانا " .

إذن القيمة التربوية : "احترام الابن لأبيه مظهر من مظاهر بر الوالدين " .

في الأخير طلبت منهم كتابة كل شيء على الكراس .

#### بعض الملاحظات:

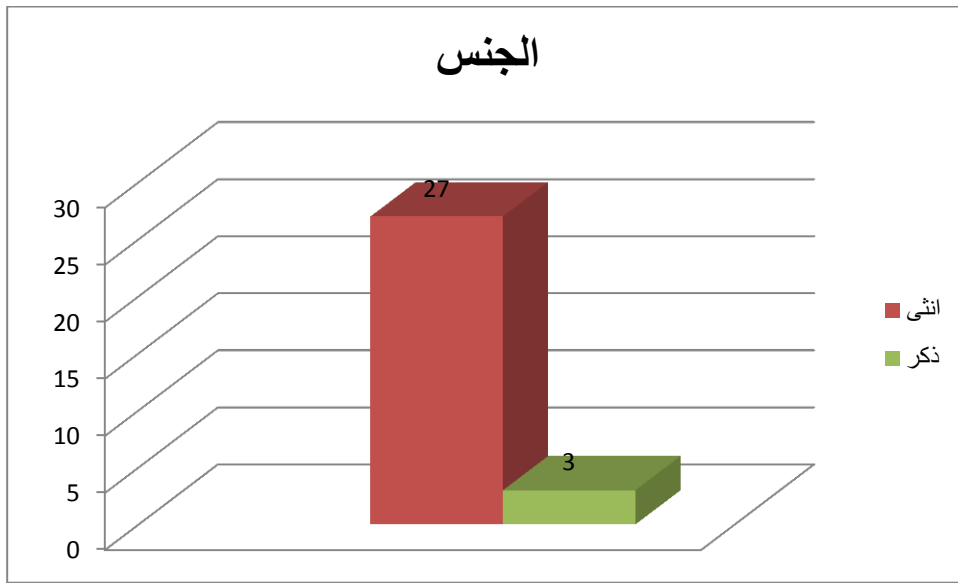
- 1- ادراج أسئلة تتخللها الشرح والمناقشة تستهدف الجانب اللغوي لتعويد المتعلمين وتمرينهم على دراسة النص على المستويين الفكري واللغوي .
- 2- الانطلاق من النص .
- 3- الدخول المباشر لم تمهد للموضوع، وعليه مرحلة الانطلاق كانت غائبة في هذا الدرس .
- 4- بداية النشاط بالقراءة النموذجية للأستاذة قراءة ممثلة للمعنى .
- 5- قراءة النص من طرف التلاميذ مع احترام علامات الوقف وإخراج الحروف من مخارجها .
- 6- قراءة فردية تتخللها بعض الأسئلة مع تصحيح الأخطاء وشرح بعض المفردات من طرف الأستاذة .
- 7- أغلب التلاميذ استوعبوا النص وفهموه وذلك من خلال إجاباتهم المتنوعة .
- 8- منح الفرص للتلاميذ للقراءة والإجابة وان كانت خاطئة
- 9- مراقبة احترام قواعد اللغة أثناء القراءة .
- 10- الأستاذة لم تطلب منهم في الأخير حل تمارين يكون في شأن النص وذلك لمعرفة مدى استيعاب التلميذ للنص ، ويهذا يعد مأخذاً عليها .

7- عرض و تحليل نتائج الاستبانة :

7-1 البيانات الخاصة بالأساتذة :

الجنس:

النسب المئوية %	التكرار	الجنس
10 %	03	ذكر
90 %	27	انثى

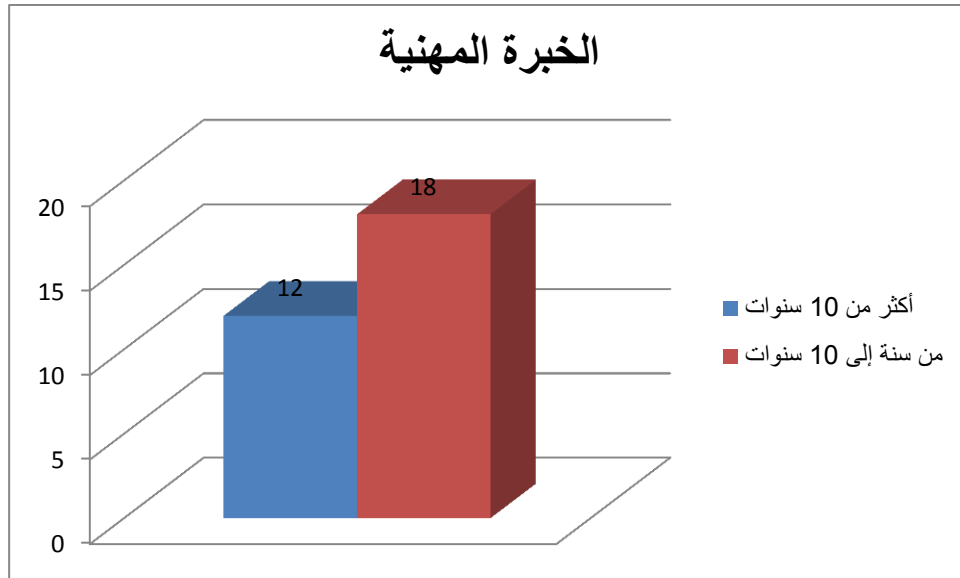


التعليق :

ما يلاحظ على الجدول أعلاه هو أن نسبة الاناث أكثر من نسبة الذكور حيث بلغت نسبتهم 90 % في حين نسبة الذكور بلغت 10%، وهذا راجع الى ميل الجنس الانثوي الى سلك التعليم نظرا لما يوفره من وقت مناسب و تقدير ، و اتجاه الذكور الى مهن أخرى غير التعليم .

الخبرة المهنية:

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة المهنية
60%	18	من سنة الى 10 سنوات
40%	12	من 10 سنوات فما فوق

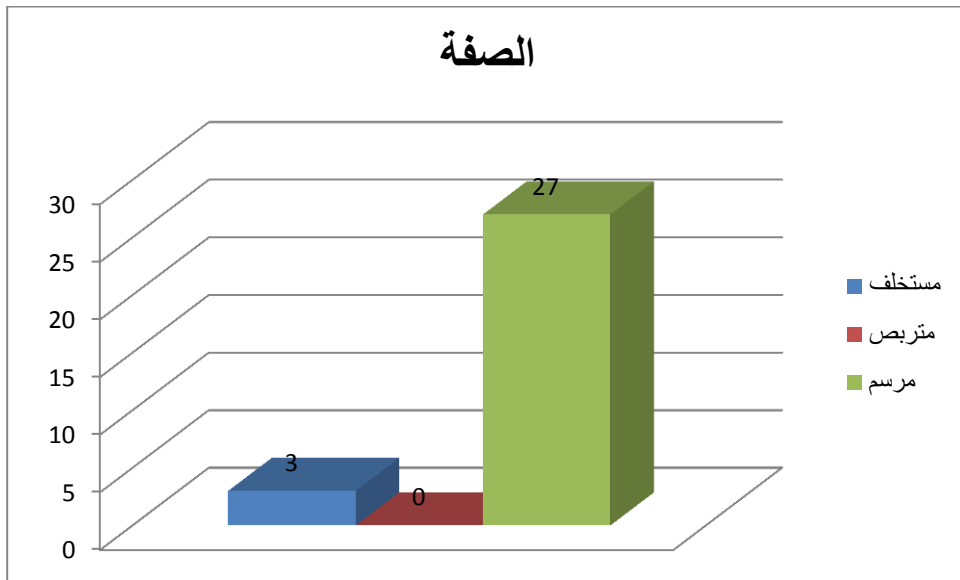


التعليق :

من خلال الجدول نجد أن نسبة الأساتذة من سنة الى 10 سنوات بلغت 60%، و هي أعلى نسبة ، بينما بلغت نسبة الأساتذة ذوي الخبرة العالية من فوق 10 سنوات فما فوق 40% أقل نسبة ، وهذا يدل على أن وزارة التعليم تعمل على تكوين الأساتذة الجدد .

الصفة :

النسبة المئوية %	التكرار	الصفة
90%	27	مرسم
0%	0	متربص
10%	3	مستخلف

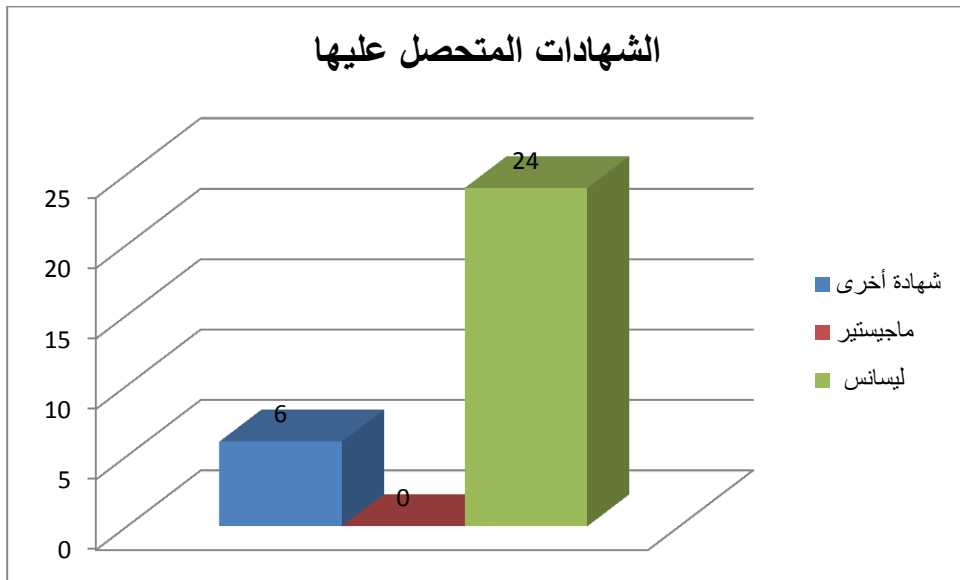


التعليق :

يتضح من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة المرسمين أكثر من نسبة المتربصين و المستخلفين حيث بلغت نسبتهم 90% ، وهي نسبة جيدة فأغلبهم ذوو خبرة في مجال التعليم ، وهذا يساعد على الاستقرار في العملية التعليمية ، تليها نسبة 10% تمثل الأساتذة المستخلفين الناجحين في مسابقة الأساتذة الجدد، مما يعني قبولهم المبدئي ضمن قوائم الأساتذة مستقبل على ضوء الاستدعاء من قوائم ال؛ احتياط التي تعمل بها وزارة التربية الوطنية، أما نسبة الأساتذة المتربصين نجدها معدومة 0%.

الشهادة المتحصل عليها :

النسبة المئوية %	التكرار	الشهادة
80%	24	ليسانس
0%	0	ماجستير
20%	06	شهادة أخرى



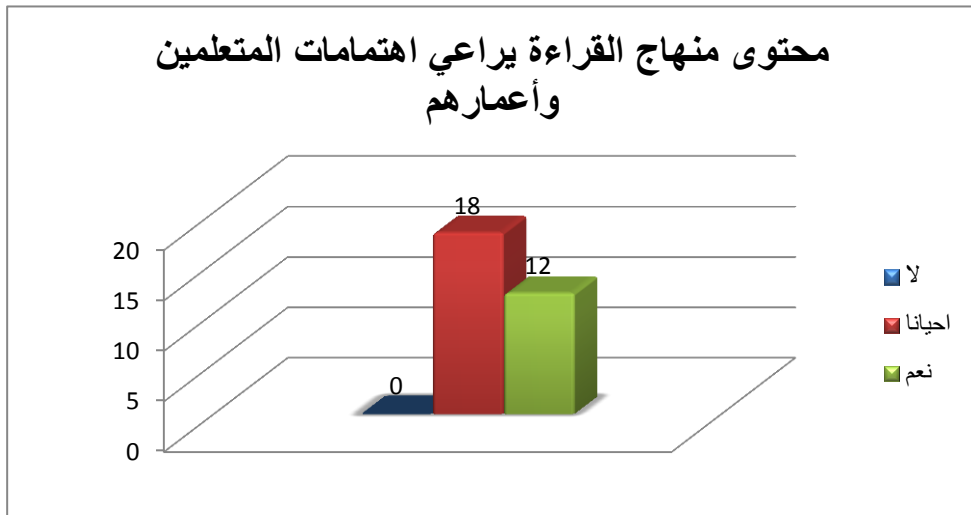
التعليق :

تبين النتائج على أن أعلى نسبة كانت للأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس حيث قدرت بـ 80%، في حين تمثلت نسبة المتحصلين على شهادة أخرى بـ 20% وهذا دليل على توفر المؤسسات التربوية على موارد بشرية امكانيات ومؤهلات تساعد على نجاح العملية التعليمية .

7-2: عرض و تحليل اجابة الاساتذة :

السؤال الأول: محتوى منهاج القراءة يراعي اهتمامات المتعلمين وأعمارهم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	12	40%
أحيانا	18	60%
لا	0	0%



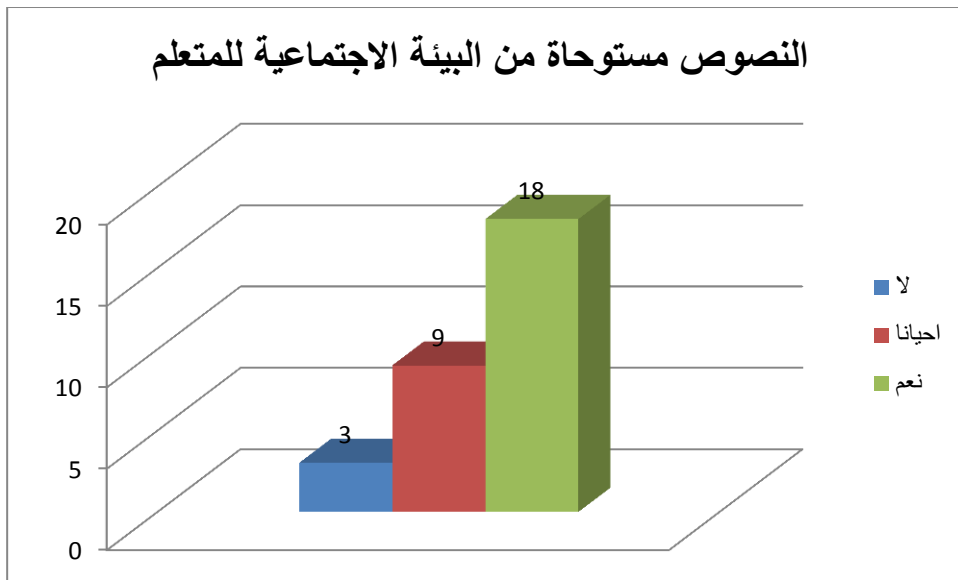
التعليق :

يهدف هذا السؤال إلى معرفة رأي الأساتذة في ما إذا كان المنهاج يراعي اهتمامات المتعلمين . وقد تبين من خلال النتائج أن الاجابة ب "أحيانا " بلغت أعلى نسبة أي 60% فبعض المواضيع أحيانا تراعي اهتمام التلاميذ بحيث يستطيع التعبير عنها ، و أحيانا لا ينجذب إليها ، و لا يعبر عنها بجدية مما يعكس موقف الأساتذة من النصوص المقترحة من طرف الهيئة الوصية، الذي يميل إلى أن هذه النصوص لم تكن مراعية لاهتمامات التلاميذ في مجملها . في حين نجد الاجابة ب "نعم" بلغت 40% من الأساتذة المستجوبين الذين يرون أن النصوص متوافقة مع اهتمامات التلاميذ. فهذا يستدعي

مراجعة للنصوص بهدف تقريبها من ميول المتعلمين لتصبح أكثر تشويقاً وأكثر إثارة لاهتمام المتلقين لها لتحقيق الأهداف التعليمية المتوخاة من النصوص المقدمة. فهي بذلك تراعي مستوى التلاميذ و تثير اهتمامهم ، لأنها تمس وتحاكي عدة جوانب يهتم بها التلميذ في مثل هذا السن، بينما "لا" منعدمة

السؤال الثاني : النصوص مستوحاة من البيئة الاجتماعية للمتعلم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	18	60%
احيانا	09	30%
لا	03	10%



التعليق :

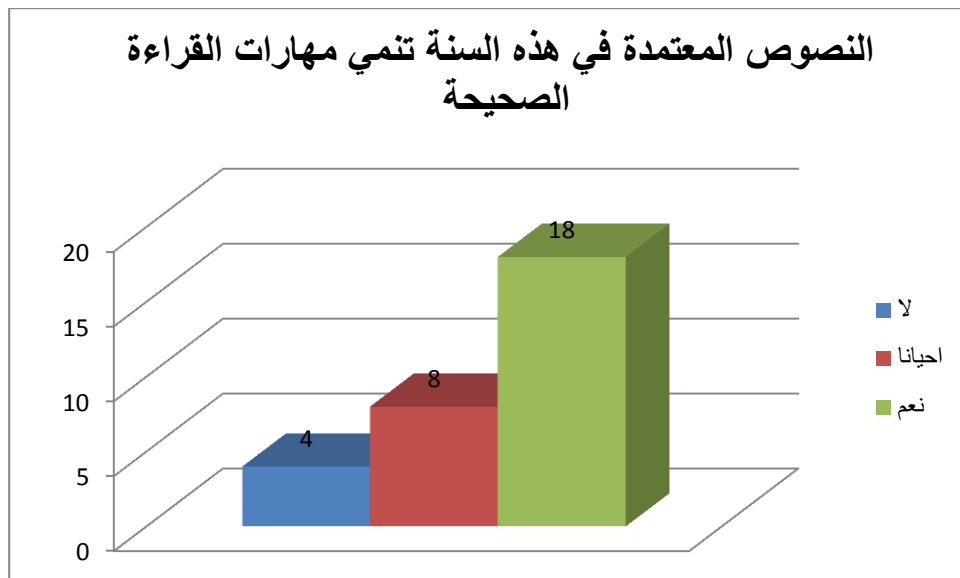
قد أشارت النتائج اعلاه الى أن النصوص مستوحاة من البيئة الاجتماعية حيث بلغت نسبتها 60 % فالأنشطة تهتم بقدر كبير في تكوين واعداد التلاميذ و مساعدتهم للتكيف مع البيئة

الاجتماعية ، و اتسم المنهاج بقائمة من السمات خلقت وطورت العلاقة المدرسية بالمجتمع الخارجي (البيئة الاجتماعية للمتعلم) فأصبح هناك تكامل بين المدرسة و البيئة الاجتماعية .

بينما نجد نسبة 30% من الأساتذة متفاوتة فبعضها تكون مستوحاة من البيئة و البعض الآخر تكون بعيدة عن الوسط الاجتماعي، وتجدر الإشارة أن نسبة ضئيلة (10%) لا تحكم على النصوص بأنها لا تلائم البيئة الاجتماعية للتلاميذ .

السؤال الثالث: النصوص المعتمدة في هذه السنة تنمي مهارات القراءة الصحيحة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	18	60%
احيانا	8	26.66%
لا	4	13.34%

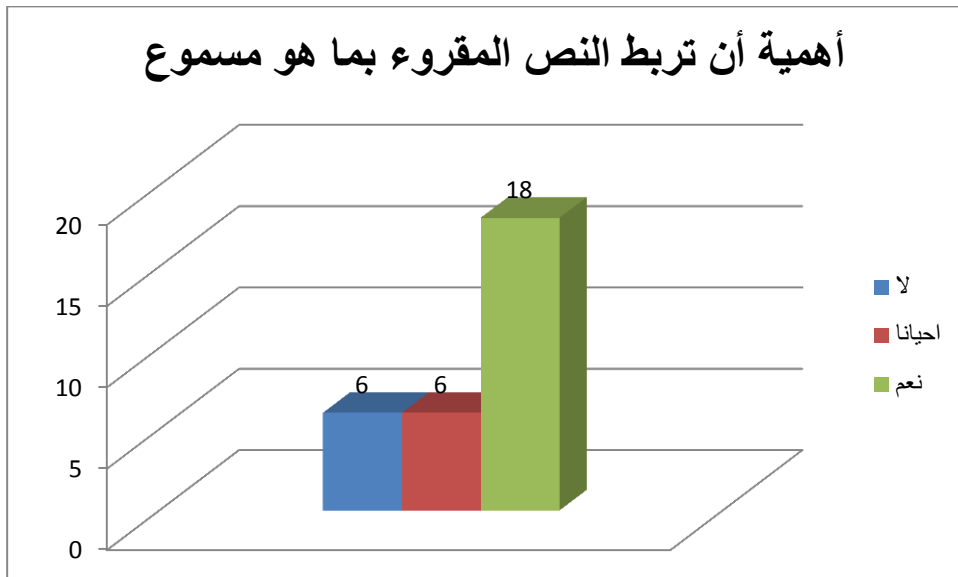


التعليق :

من خلال الجدول يتضح أن أكبر نسبة دالة على أن النصوص المعتمدة تنمي مهارات القراءة الصحيحة ، حيث بلغت نسبة 60% وذلك من خلال تقعيد وتنمية مهارات القراءة ، وبعث العمليات العقلية لتحقيق أعلى درجة من الفهم و الاستيعاب . تليها نسبة 26.66% من الأساتذة يتأرجح رأيهم بين الموافقة و الرفض فكم من القراء الذين يبذلون جهداً وأوقاتاً طويلة في قراءة النصوص ، و مع ذلك حصيلتهم قليلة جداً ولا شك أن الخلفية العلمية و الثقافية للشخص لها أثر كبير في عملية الاستيعاب بينما نجد الاقلية للاحتمال "لا" بنسبة 13.34%.

السؤال الرابع : في رأيك أهمية النص المقروء لا بد أن تربط بما هو مسموع

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
60%	18	نعم
20%	6	أحيانا
20%	6	لا



التعليق:

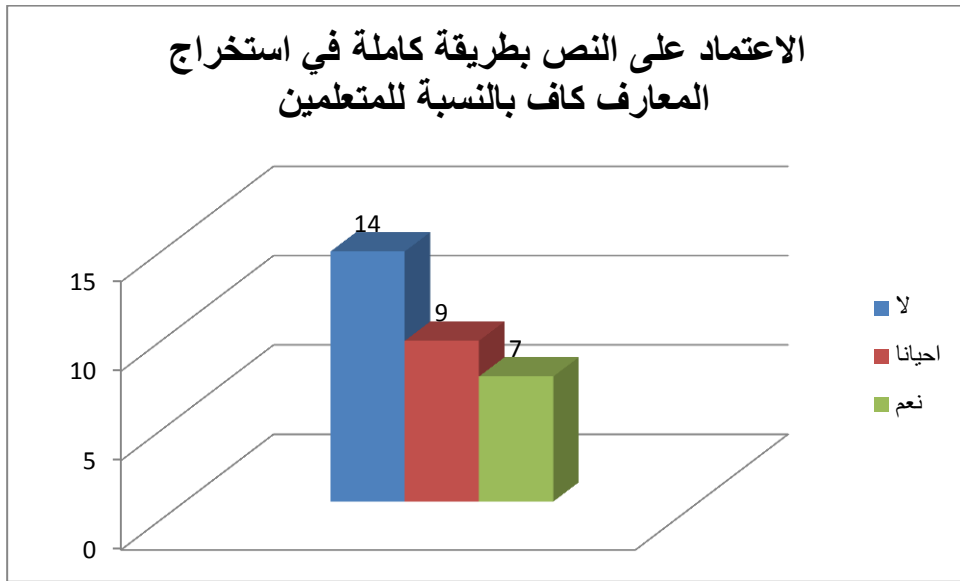
من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة والتي قدرت ب60% أجابت ب "نعم" وهو ما يفسر إدراك الفئة المستهدفة ، من الأساتذة، لوجود ارتباط بين النص المقروء والمسموع . مما يعكس نوعاً من الاحساس بالضرورة التي توليها الهيئات الوصية لهذا البعد التكاملي لبناء التعلّيمات في إطار منهجية المقاربة المعتمدة.

النسبة الباقية كانت متساوية بين "لا" و"أحياناً" بلغت 20% هذا يدل على عدم رسوخ المرامي البيداغوجية المنتظرة من المناهج لدى فئة من القائمين على عملية تنفيذ المناهج. ومنه نلخص الى ضرورة التركيز على الأبعاد المنهجية التي تسيّر وتنظم المناهج وهيكله البرامج وتكاملها لتحقيق الكفاءات النهائية وملامح مخرجات العملية التعليمية. مسؤولية تقع بشكل أساسي على الجهاز القائم على عملية تكوين الأساتذة قبل وأثناء الخدمة.

السؤال الخامس : الاعتماد على النص بطريقة كاملة في استخراج المعارف كاف بالنسبة

للمتعلمين .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	7	23.33%
أحياناً	9	30%
لا	14	46.67%

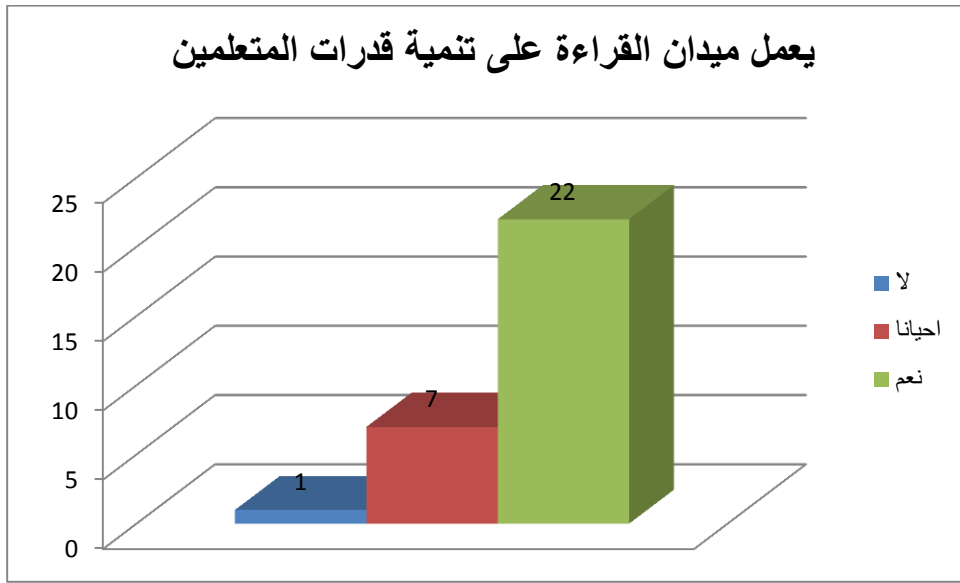


التعليق :

يتفق أغلب أفراد العينة على الاحتمال "لا" بنسبة 46.67% أي أن الاعتماد على النص ككل في استخراج المعارف غير كاف وذلك بالإضافة الى المكتسبات القبلية والمراجعة الجيدة في حين نجد الطرف الآخر يتفقون على أنه في بعض الأحيان فقط الاعتماد بنسبة بلغت 30% أما بالنسبة للعينة التي تقر بالاعتماد الكلي على النص بلغت نسبتهم 23.33%، لأن فهم التلميذ للنص من حيث المبنى و المعنى يساعده على استخراج المعارف بسهولة، وذلك بالرجوع الى النص . بهذا التصور يكون النص سندا من السندات المساعدة على توفير أرضية انطلاق لتقدم النشاط التعليمي.

السؤال السادس : يعمل ميدان القراءة على تنمية قدرات المتعلمين

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
73.34%	22	نعم
23.33%	7	أحيانا
3.33%	1	لا



التعليق:

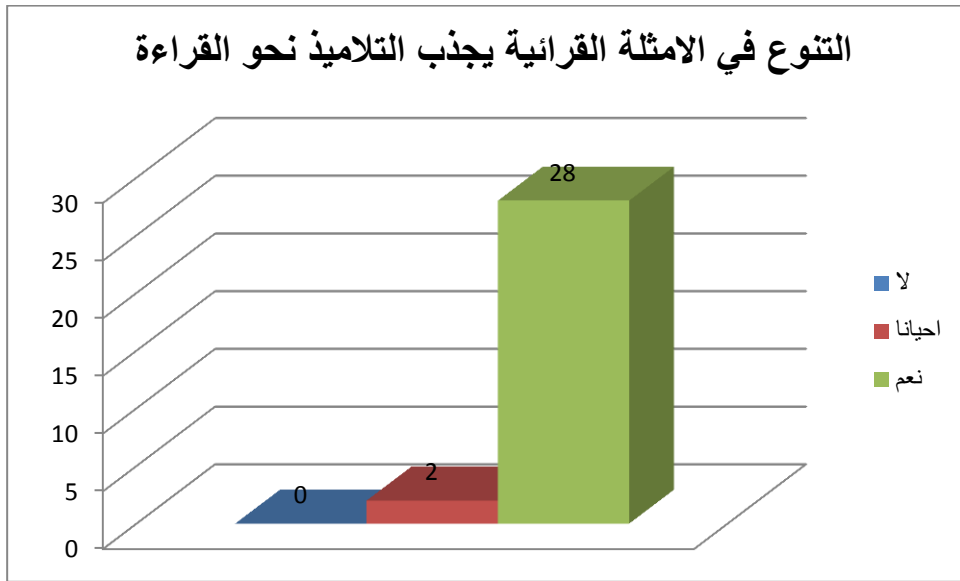
قدر احتمال الاجابة على هذا السؤال ب " نعم " وشكل أعلى نسبة حيث بلغ 73.34% ، هذا يدل على أن ميدان القراءة يعمل على تنمية قدرات المتعلمين ، فالفهم الجيد يتجلى في قدرة المتعلمين على اعادة معلومات النص ومعطياته بأساليبهم الخاصة.

فالقراءة نشاط يتيح القيام بشتى العمليات الذهنية من تحليل و تركيب و تعميم و استقراء و استنباط...

في حين نجد الاحتمال "أحيانا" قدر بنسبة قليلة بلغت 23.33% أما "لا" بلغت 3.33% وهي أقل نسبة حيث لا يقرون بأن ميدان القراءة يساعد على تنمية قدرات التلاميذ.

السؤال السابع : التنوع في الأمثلة القرائية يجذب التلاميذ نحو القراءة .

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
93.33%	28	نعم
6.67%	2	أحيانا
0%	0	لا

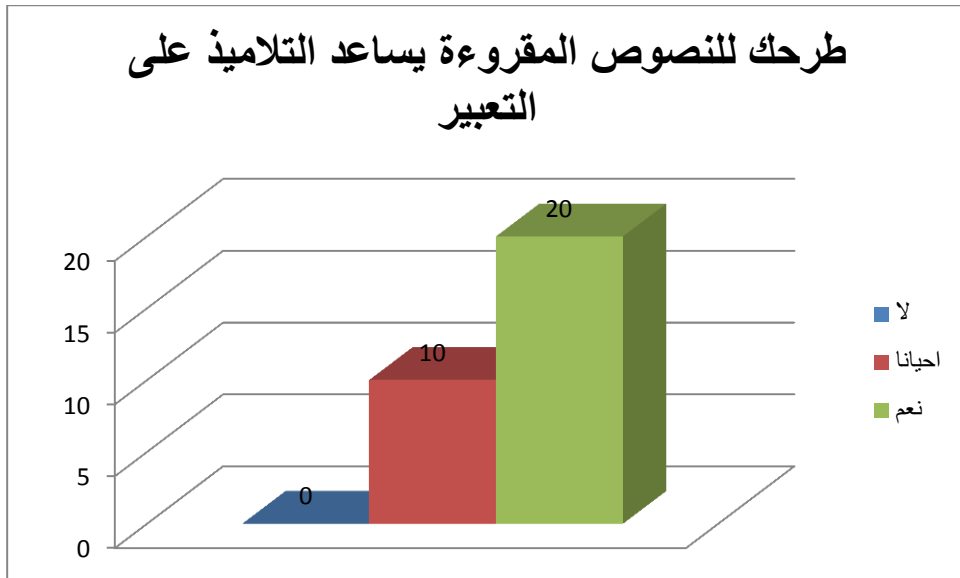


التعليق:

تجمع آراء العينة المستجوبة على أهمية التنوع في النماذج المقترحة للقراءة، بنسبة ذات دلالة معتبرة 93.33%، لما لذلك من أبعاد نفسية وتربوية تعليمية. فالتنوع يدفع الملل و يبعث الحيوية لدى التلاميذ ، فكلما كانت هناك تنوع كلما زاد حب التلاميذ للقراءة أكثر . إضافة إلى الدور الذي يلعبه التنوع في اتساع أفق تجربة القراءة لدى المتعلم من خلال الاطلاع على مجموعة متنوعة من النصوص، فيدرك أنماط النصوص وتنوعاتها مما يسهل عليه استثمار معارفه في نشاط التعبير، بنوعيه الشفهي والكتابي. من جهة ثانية يمنح التنوع في الأمثلة تنوعا في المضامين وأساليب الكتابة مما يفتح آفاق التجربة القرائية لدى المتعلمين.

السؤال الثامن: طرحك للنصوص المقروءة يساعد التلاميذ على التعبير .

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
66.67%	20	نعم
33.33%	10	أحيانا
0%	0	لا



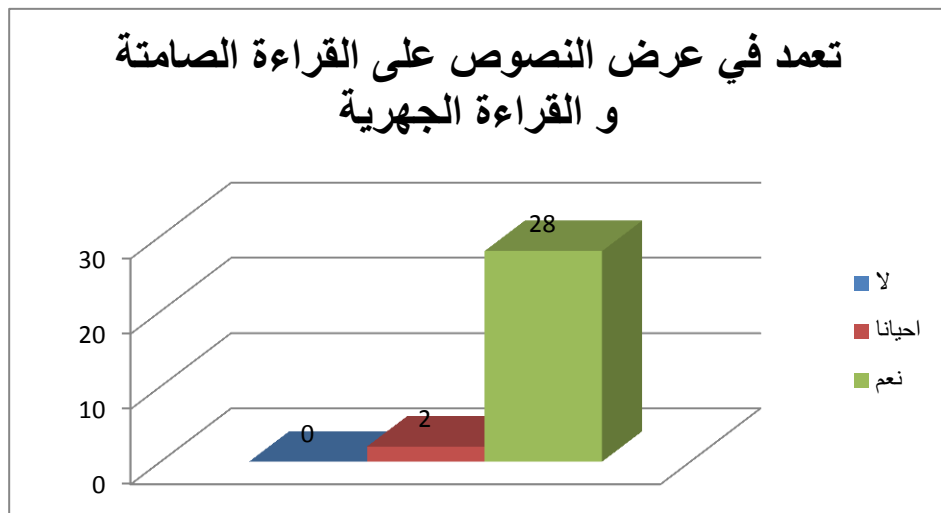
#### التعليق :

أثبتت النتائج أن نسبة 66.67% من الأساتذة يقرون بأن طرح النصوص المقروة يساعد التلاميذ على التعبير ، ونسبة 33.33% للاحتمال أحيانا ، بينما نجد لا منعدمة ، وعليه فالقراءة ليست فقط القدرة على نطق الحروف كما هي مرتبة ، لكنها أيضا القدرة و التمكن من ضبط و فهم العلاقات بين الأفكار و التعبير عنها فمعرفة القراءة هي معرفة معنى النص المكتوب و القدرة على تحديد الكلمات و معرفة كيفية تركيبها حتى تكون معاني مختلفة تكون متسلسلة و متناسقة فأهم العناصر التي تقوى في الطفل ملكة التعبير و الانشاء هي المحادثة من خلال درس القراءة .

فهي بذلك تنمي ثروة المتعلم الفكرية وتدريبه على التعبير الصحيح عن المادة المقروة .

السؤال التاسع: تعتمد في عرض النصوص على القراءة الصامتة و القراءة الجهرية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	28	93.33%
احيانا	02	6.67%
لا	00	0%



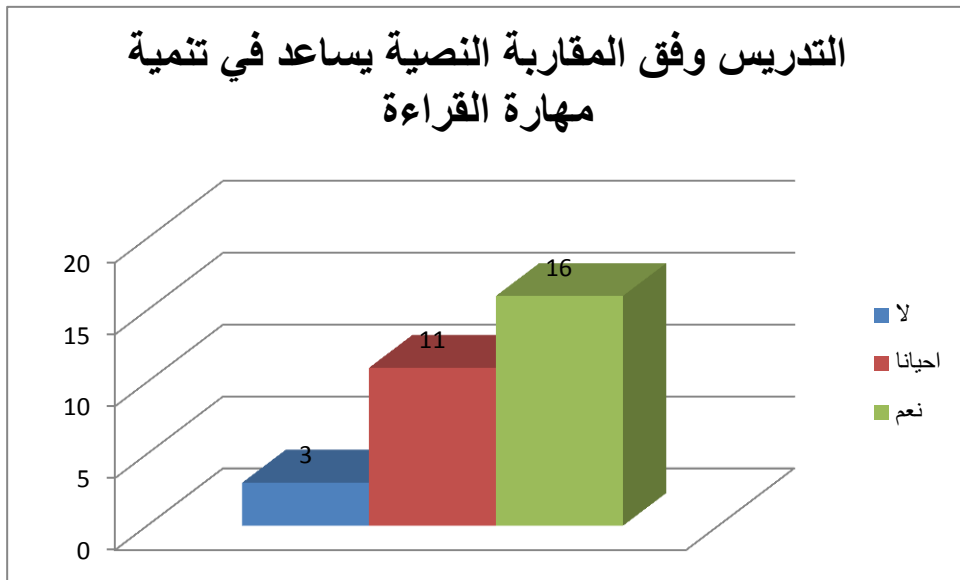
التعليق :

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ ان أغلبية الأساتذة يعتمدون أثناء عرض النصوص على القراءة الصامتة و القراءة الجهرية حيث بلغت نسبتها 93.33% ، و ذلك بمطالبة التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة ، ثم قراءة الأستاذة قراءة جهرية ، ثم بعد ذلك تليها قراءات فردية تتخللها أسئلة وجيئة .

فعلى الرغم من أن القراءتين مكملتان لبعضهما ، الا أنه نجد بعض الأساتذة لا يستعينون بها وبلغت نسبتهم 6.67% وذلك لطبيعة نشاطهم ، وهو أمر يجب التنبه إليه خاصة أثناء الدورات التكوينية.

السؤال العاشر : ترى أن التدريس وفق المقاربة النصية يساعد في تنمية مهارة القراءة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	16	53.33%
أحيانا	11	36.67%
لا	03	10%



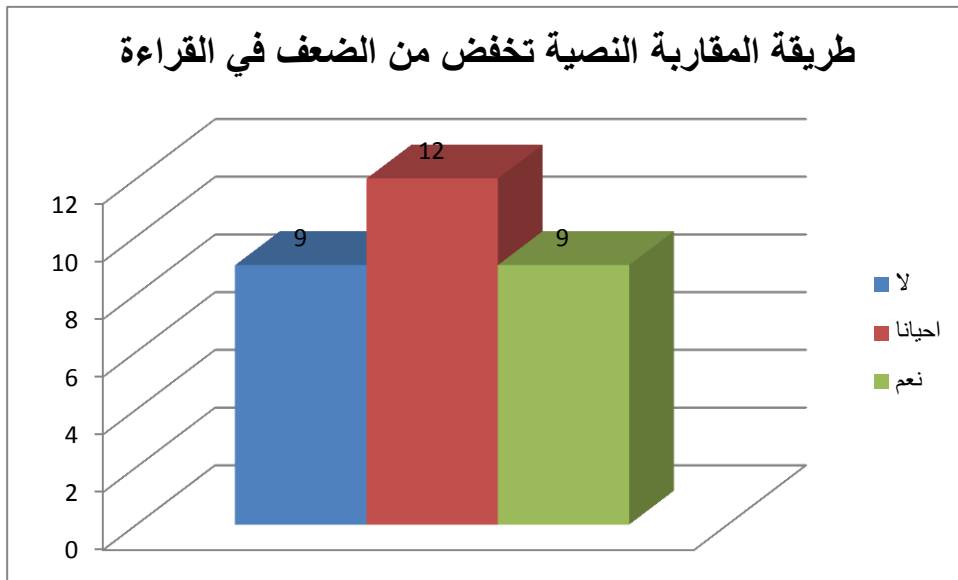
التعليق :

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن النسبة 53.33 % أجابت بـ "نعم" وهذا ما يدل على أن المقاربة النصية تساعد في تنمية مهارة القراءة .

أما النسبة المقدرة بـ 36.67% متفاوتة فأحيانا تساعد و أحيانا لا ، في حين قدرت أدنى نسبة بـ 10% التي تنفي ذلك تماما ، وعليه نستنتج أن المقاربة النصية تساهم في تنمية مهارة القراءة من خلال قدرة المتعلمين على القراءة الواعية، و هذا من خلال تزويد التلاميذ بعض المفردات لإثراء رصيدهم اللغوي ، كما تنمي القدرة على الفهم و الميل للقراءة، وإدراك المعنى الإجمالي للمادة بعد قراءتها ، وذلك راجع إلى المعلم فله دور فعال في تنمية مهارة القراءة عن طريق المقاربة النصية .

السؤال الحادي عشر: في تقدير طريقة المقاربة النصية تساعد في تجاوز صعوبات القراءة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	09	30%
أحيانا	12	40%
لا	09	30%



التعليق :

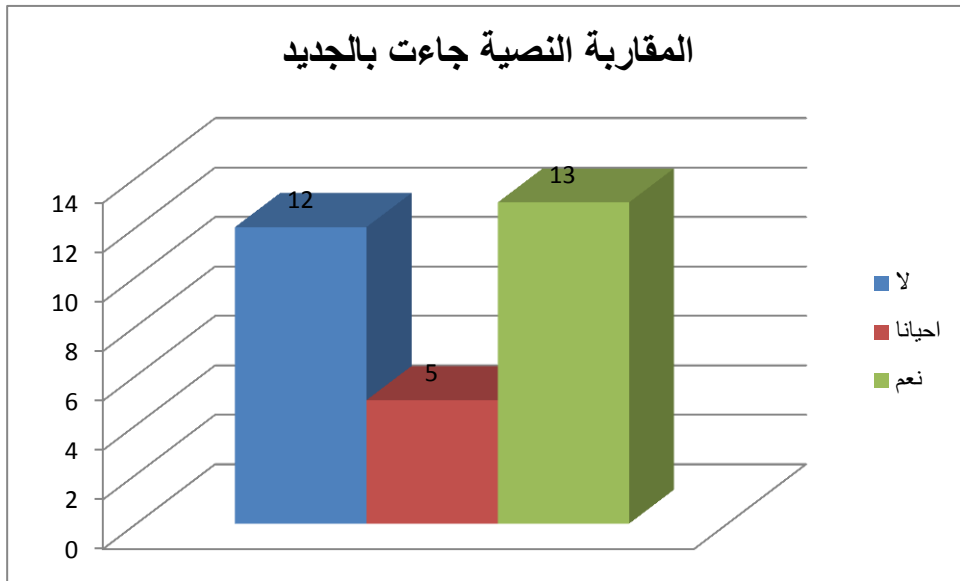
كانت الإجابة ب"أحيانا" نسبتها 40% بمعنى أنها في بعض الأحيان تتأرجح بين إمكانية التحقيق و نجاحها في بعض النصوص و أحيانا لا . في حين نجد التساوي بين الإجابة ب "نعم" و الإجابة ب"لا" بنسبة 30% من العينة فأساتذة يؤكدون ذلك من خلال قراءاتهم لنصوص متنوعة قراءة واعية صحيحة و معبرة في حين البعض الآخر ينفون ذلك .

ومن الأسباب التي قد تبرر هذه النتائج، تعود حصريا لتعقيدات نشاط القراءة نفسها، فالنص له عدة قيم تكتنف وجوده ، منها ما هو مرتبط بمضمونه وبنائه، ومنها ما هو مرتبط بالرسالة والقيم المرافقة

لسياقه. إضافة إلى اعتبار أصالة النص وطرق التحوير التي تعتمدها سواء من خلال الاجتزاء أو الاقتباس أو من خلال التشويه الذي تحدثه عملية الترجمة في النصوص ذات الأصول اللغوية الأجنبية.

السؤال الثاني عشر : ترى بأن المقاربة النصية جاءت بالجديد .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	13	43.33%
أحيانا	05	16.67%
لا	12	40%



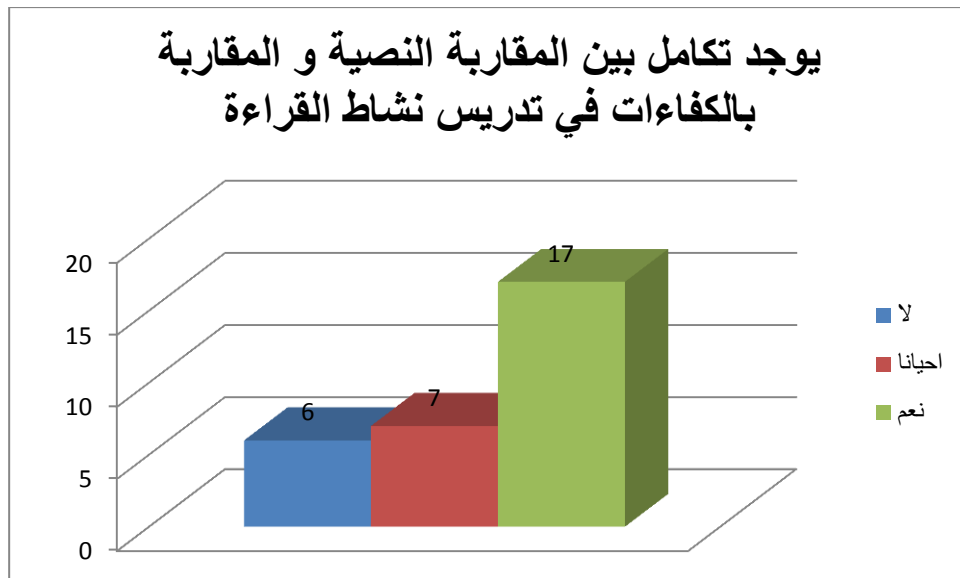
التعليق :

في ظل الإصلاحات الجديدة ظهر مصطلح التدريس بالمقاربة النصية و عليه أجمع بعض الاساتذة الى أن هذه المقاربة جاءت بالجديد و التغيير بنسبة بلغت 43.33% ، فهي بذلك تضع المتعلم موضع المتفاعل مع الدراسة باستثمار مكتسباته القبلية و حسن توجيهه وإرشاد و تجعله عنصرا فعالا في العملية التعليمية ، كما أنها تساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه في بناء تعلمات وتركت للمعلم دور التوجيه وتوفير معطيات الدرس التي تتيح هذه الاستقلالية للمتعلم، في حين بلغ احتمال "أحيانا"

16.67% أقل نسبة ، تليها الاجابة ب "لا" نسبة 40% أي أنها لم تأتي بالجديد فمازالت تحتاج الى بعض التعديلات .

السؤال الثالث عشر: يوجد تكامل بين المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات في تدريس نشاط القراءة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	17	56.67%
أحيانا	7	23.33%
لا	6	20%



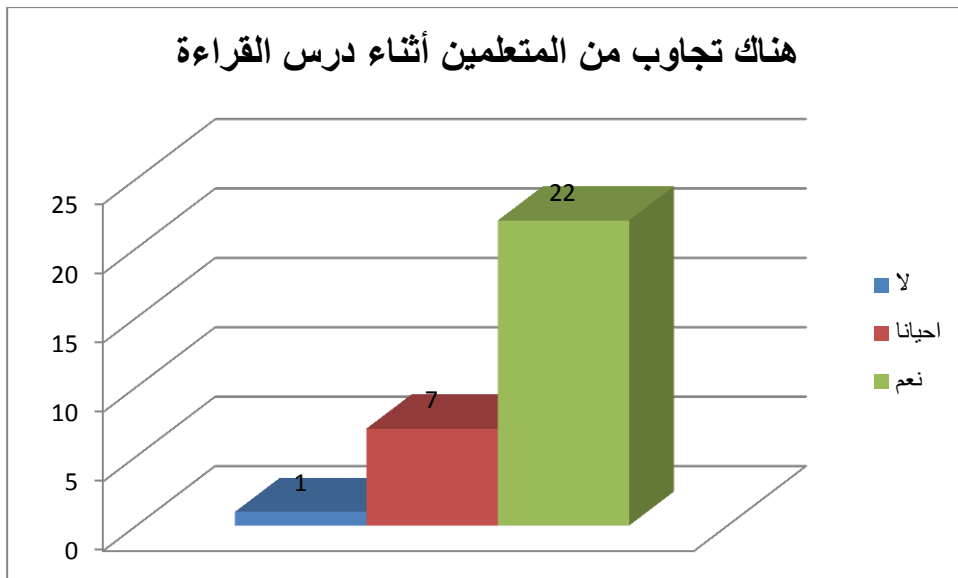
التعليق :

من خلال تحليل النتائج تبين أن هناك تكامل بين المقاربتين في تدريس نشاط القراءة قدرت نسبتها 56.67% ففي المقاربتين يعتبر المتعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية فمن خلال منطلقاهما المنهجية

يتم دعوة المتعلم للملاحظة وحل المشكلات ، كما يصبان في خانة واحدة بطرق مختلفة ، أما ثاني نسبة قدرت ب 23.33% فأحيانا يكون هناك تكامل ، وفي بعض الاحيان على حسب النص ، وآخر نسبة قدرت ب 20% أقل نسبة فهم يقرون بأن المقاربة النصية لا تخدم مقاربة التدريس بالكفاءات .

السؤال الرابع عشر : هناك تجاوب من المتعلمين أثناء درس القراءة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	22	73.34%
أحيانا	07	23.33%
لا	01	3.33%



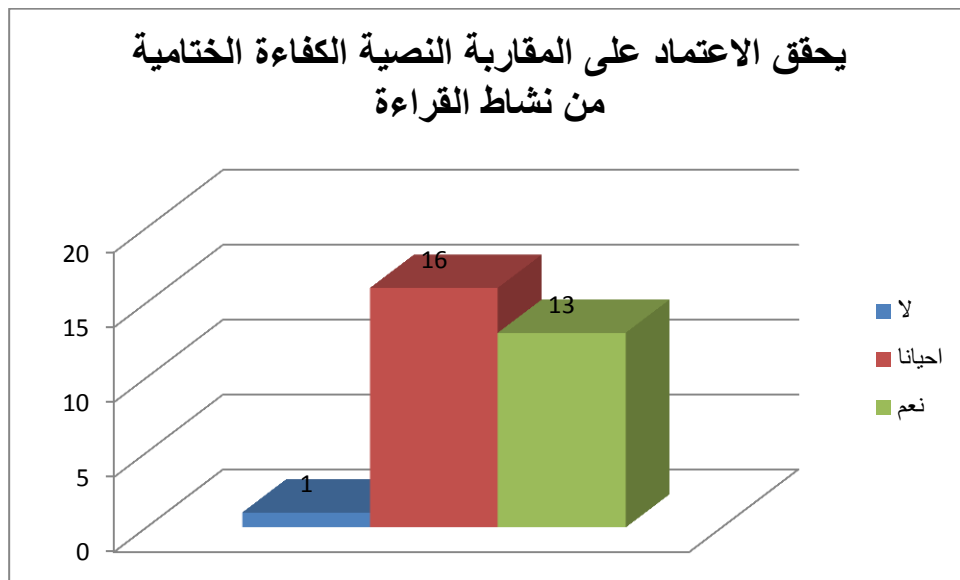
التعليق :

بين السؤال ما إن كان هناك تجاوب مع المتعلمين أثناء درس القراءة وكانت الاجابة ب "نعم" نسبتها أعلى 73.43% ، فمن خلال نشاط القراءة تدفع فيهم الاثارة و التشويق وزيادة رغبتهم للقراءة

، وذلك بإرشادهم الى المواد القرائية ، كما يوفر لهم العديد من الفرص للقراءة . و يعود ذلك ايضا للتحضير المسبق للنص ، بينما الاجابة "أحيانا" قدرت ب 23.33% وذلك راجع الى عدم التحضير المسبق داخل القسم ، الفئة المتبقية أقل نسبة 3.33% تنفي تماما بعدم التجاوب . وهذه مشكلة من الأمور التي تستدعي اقتراح برنامج علاجي بيداغوجي .

السؤال الخامس عشر : يحقق الاعتماد على المقاربة النصية الكفاءة الختامية من نشاط القراءة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	13	43.34%
أحيانا	16	53.33%
لا	01	3.33%

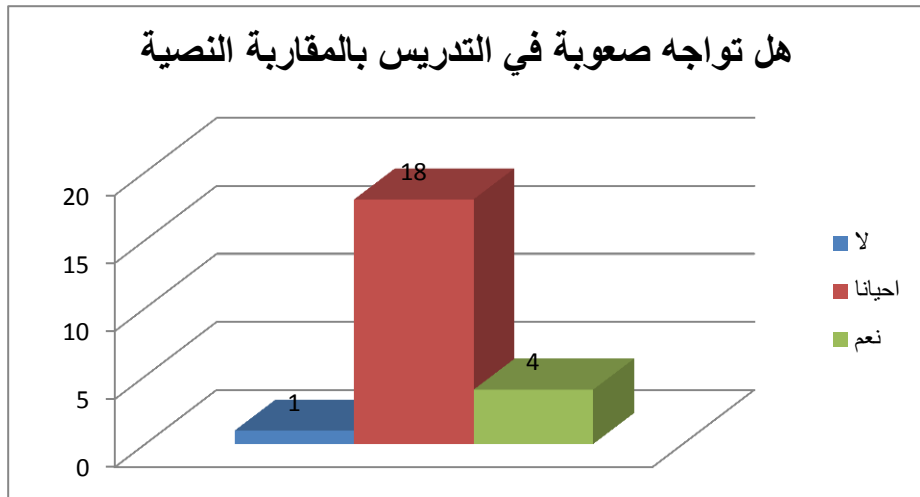


التعليق :

تظهر النتائج أعلاه أن الاعتماد على المقاربة النصية في بعض الأحيان تحقق الكفاءة الحتمية في بعض النصوص وفي بعض الأحيان لا تتحقق، وقد بلغت أعلى نسبة 53.33%. في حين نجد نسبة مقدرة بـ 43.43% من الأساتذة يؤكدون أن الاعتماد على هاته المقاربة يحقق الكفاءة من خلال تمكن التلميذ في التحكم بعض مهارات القراءة كالفهم و الشرح ، و نجد الاقلية ينفون ذلك بنسبة 3.33% وهي نسبة ضئيلة جدا.

السؤال السادس عشر : هل تواجه صعوبة في التدريس بالمقاربة النصية .

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
13.33%	04	نعم
60%	18	احيانا
26.67%	08	لا



التعليق :

يتضح من خلال النتائج أن اغلب الاساتذة يتفوقون على أنه في بعض الاحيان يواجهون صعوبة في التدريس بالمقاربة النصية وذلك في بعض الظواهر اللغوية ، في حين نجد نسبة 26.67% لا يواجهون صعوبة في ذلك حيث تعتمد على الشرح و الربط ، أما النسبة المتبقية قدرت ب 13.33% ، فمن الصعوبات أنها لا تلائم مستوى التلاميذ ، ضيق الوقت ، عدم توفر الوسائل التعليمية بالإضافة الى كثرة التلاميذ في القسم . كما يمكن اعتبار المعطيات المحصلة طلب للهيئات الوصية من أجل البحث في المعوقات التي تطرح أثناء التنفيذ ، ولوضع تصور لمنهجية تكوين تستهدف هذه المفاهيم وتكون موجهة للفئة التي تبدي نوعا من عدم استيعاب المنهجية الجديدة بغية تحسين الأداء التربوي وتحقيق نسب نجاعة أعلى.

# خاتمة

### خاتمة

بفضل الله وعونه أتممت هذه الدراسة ، فلكل بداية نهاية وكل نهاية هي نقطة بداية لأبحاث وأعمال أخرى .

يمثل النص في تعليمية اللغات وتعلمها وفق المقاربة النصية المحور الرئيسي في تفعيل الوضعيات التعليمية ، التعلمية فهو يضمن إلى حد بعيد تنشيط خبرات المعرفة السابقة للمتعلم واستحضارها أثناء معالجة للمعلومات المتضمنة داخل النص الهدف، كما تستطيع قراءة المنهجية للنصوص المبنية على المقاربة النصية أن توفر للمتعلم بدائل وخيارات متنوعة ، تساعده في توظيف مكتسباته القبلية وادماجها في وضعيات تعليمية جديدة .

واستنادا إلى هذا المنظور تغدو النصوص المقترحة للتعليم والتعلم محاولة جادة وناجعة في سبيل بناء كفاءته النصية بناء ذاتيا وتنميتها بطريقة محكمة تقوم على أساس من الاستيعاب السليم والتحزين الجيد للمعلومات .

و من خلال هذه الدراسة توصلت الى النتائج الآتية :

- إن القراءة من منظور المقاربة النصية نشاط فكري وجداني يهدف إلى تفاعل المتعلمين مع النص المقروء من أجل اجراء بعض العمليات الذهنية مثل الاستيعاب والتركيب والاستنتاج، واصدار الأحكام ، وهي عمليات من شأنها أن تؤدي إلى تطوير كفاءات التلقي والانتاج لديهم .

- تعمل القراءة على تنمية الرصيد اللغوي لدى التلاميذ حيث تساهم في بناء معارفهم وذلك يظهر من خلال حصة القراءة .

- تعد القراءة المهارة اللغوية الأكثر اهتماما في العمل المدرسي فهي تركز على تعليم القراءة ثم الكتابة .

- القراءة كحصة مبرمجة في المقرر تهدف الى تعليم التلميذ اللغة من جهة و اكسابه آليات الفهم والاستيعاب .
- يهدف نشاط القراءة بالنظر الى المقاربة النصية أيضا الى تعليم قواعد النحو والصرف والاملاء باعتبار نص القراءة ركيزة لعمليات وممارسات يضطلع بها في الدرس اللغوي .
- يعد النص وحدة تفاعل بين المتعلم والمعلم ( وحتى بين كاتب النص ) وبهذا تكون القراءة بالنظر الى مفهوم المقاربة النصية تنقسم الى قسمين :
  - ✓ القراءة بمراحلتيها الأداء والشرح والفهم .
  - ✓ استثمار النص من خلال تحليل أجزائه الأساسية والتعامل معه على مستوى النحو والصرف والاملاء .
- طريقة المقاربة النصية طريقة جديدة ، دور المتعلم فيها يكون أكثر فاعلية فهي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية - التعلمية لأنها لا تبني تعلمات معزولة ، وانما تبنيها في اطار ما يصطلح عليه ديداكتيكيا بنظام الوحدة اللغوية ، كما تساعد المتعلم على توظيف مكتسباته القبيلة .
- بيداغوجيا المقاربة النصية تجعل النص هو المنطلق لانجاز جميع الأنشطة المقررة والاطار العام لاكساب التلاميذ مختلف المهارات .
- تسعى المقاربة النصية إلى استغلال المقروء في تعلمات جديدة يظهر من ورائها بناء النص من حيث الهيكله والروابط بين الفقرات الضمنية كانت أوظاهرة ليتحقق الانسجام الداخلي والخارجي .
- إن اعتماد المقاربة النصية في تعليم اللغة العربية وتعلمها يستدعي مراعاة النص المعد لنشاط القراءة وما يتضمنه من سيرورات تعليمية فرعية تتعلق بعمليات الاستيعاب والترسيخ والانتاج .

- تستدعي المقاربة النصية تعويد المتعلم على بعض طرائق التعامل مهما كانت بسيطة من أجل التحكم في كفاءة القراءة (وكذلك التعبير والكتابة) ، مثل تدوين معلومات حيث يقرأ ويسمع ( التعليق شفويا على ما يقرأ أو يسمع ) .

- تنطلق المقاربة النصية من النص معد للقراءة يتناول من المواضيع المختلفة حسب الوحدات ويمارس من خلاله التعبير والتواصل في مرحلتي التمهييد والتدريب على مفاتيح القراءة ، ويمارس القراءة والتواصل الكتابي في مرحلة القراءة الفعلية .

- من صعوبات التدريس وفق طريقة المقاربة النصية ، ضيق الوقت ، عدم توفر الوسائل التعليمية ، لا تلائم مستوى التلاميذ بالإضافة الى كثرة التلاميذ في القسم .

وفي الأخير أتمنى أن أكون قد وفقت في تقديم الموضوع ، فان أخطأت فمن نفسي ، وإن أصبت فمن فضل الله .

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع

- 1) ابراهيم محمد عطاء ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب ، ط 2 ، مصر ، 2002.
- 2) ابراهيم محمد علي المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن ، 2013.
- 3) ابن منظور ، ضبطه خالد رشيد القاضي ، لسان العرب ، دار الأبحاث ، ط 1، 2008، ج 14.
- 4) أحمد عبد السميع طيبة، مبادئ الإحصاء دار البلدية عمان، الأردن، ط 1، 2008.
- 5) أحمد مختار عمر معجم اللغة المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1، 2008، مجلد 2.
- 6) أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية.
- 7) جمعان بن عبد الكريم، اشكالات النص ، الدار البيضاء ، بيروت ، ط 1 ، 2009 .
- 8) جوليا كريستيفا ، علم النص ، ترجمة فريد الزاهي ، الدار البيضاء ، مغرب ، 1991 .
- 9) حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- 10) خالد عبد الرزاق السيد ، اللغة بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية ، القاهرة ، 2003.
- 11) خير الدين هني ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، ط 1، 2005.
- 12) راتب قاسم عاشور ، عبد الرحمان عوض حسين ، أبو الهيجاء ، المنهاج ، دار الجدارية، عمان ، الأردن ، ط 1، 2009.
- 13) رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط 1. 2004.
- 14) زكرياء اسماعيل أبو الضبعات ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، ط 1 ، عمان ، الاردن ، 2007.
- 15) زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار الصفاء ، عمان ، ط 1، 2011،
- 16) زين كمال الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة ، 2008.

- 17) ساجد العبدلي ، القراءة الذكية ، الكويت ، ط 2 ، 2007.
- 18) سعد علي زاير ، سماء تركي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية ، بغداد ، ط 1 ، 2015.
- 19) سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية ، ط 1 ، عمان ، 2010.
- 20) سهيلة محسن كاضم الفتلاوي ، المناهج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، 2005.
- 21) صبحي ابراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين نظرية والتطبيق ، دار قباء، القاهرة ، ط 1 ، 2000، ج 1.
- 22) عبد الكريم غريب ، المنهل التربوي ، عالم التربية ، دار البيضاء ، ط 1 ، 2006 ، ج 1 .
- 23) عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة ، دار الكتاب الحديث ، 2012.
- 24) عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي، دار النشر، دمشق ، سورية، ط 1، 2002.
- 25) علي امبابي، نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة، دار العلم والإيمان.
- 26) علي محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، تحقيق محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، القاهرة ، ص 202، 203.
- 27) غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم ، دار أسامة ، عمان ، الأردن ، 2005.
- 28) فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية ، الجزائر .
- 29) الفيروز أبادي ، مجد الدين يعقوب ، المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1419.
- 30) لطيفة هباشي ، استثمار النصوص الاصلية في تنمية القراءة الناقدة ، عالم الكتب ، عمان، الاردن ، ط 1 ، 2008.
- 31) محمد الطاهر وعلي :بيداغوجيا الكفاءات ،الجزائر، 2006.
- 32) محمد شارف سرير ، نور الدين خالدي ، التدريس بالأهداف ، ط 2 .

- 33) محمد عدنان ، تعلم القراءة ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن ، الطبعة العربية ، 2007.
- 34) محمد فوزي أحمد بن ياسين ، دار اليازوري ، عمان ، الاردن ، ط1، 2011.
- 35) محمد ياسر ، القراءة من أجل التعلم ، أزمنة للنشر ، عمان ، الاردن ، ط1، 2008.
- 36) مروان عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن ، ط1، 2006.
- 37) منال عصام ، أساليب تعليم القراءة والكتابة للصفوف الاولى ، دار الرواد ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2014 .
- 38) يوسف محمد رضا ، معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ط1 2006 .

### ثانيا : المجلات

- 39) حريزي موسى ، بوشلاق نادية ، جوان 2006 ، المقاربة بين بيداغوجية الأهداف وبيداغوجية الكفاءات مجلة دراسات محكمة ، الحاج عيسى بن الحرمة ، جامعة عمار ثليجي بالاغواط ، العدد 4 .
- 40) زينة عبد الامير حسن ، 2011 ، القراءة الصامتة اهميتها ومفهومها ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ع71.
- 41) عبد الحفيظ تحريشي ، جوان 2018 ، بناء وضعية تعليمية تعلمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات ، مجلة اكااديمية ، الدراسات الاجتماعية والانسانية ، قسم الآداب واللغات ، العدد 20.
- 42) محمد الصغير بناني ، 1997 ، مفهوم النص عند المنظرين القدماء ، مجلة اللغة والادب ، معهد اللغة العربية وآدابها ، جامعة الجزائر ، العدد 12.

### ثالثا: الرسائل الجامعية

- 43) أم الخير بن يحيى المقاربة النصية في تدريس نشاط القواعد النحوية السنة الثالثة من التعليم المتوسط - أنموذجا - مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - ، 2015 - 2016 م.

44) تلي أسية ، المقاربة النصية ودورها في تفعيل الخطاب التعليمي في اللغة العربية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي ، جامعة د. الطاهر مولاي - سعيدة - السنة 2016 - 2017 .

### رابعا : الوثائق التربوية

45) ميلود غرمول ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثانية متوسط ، أوراس للنشر ، 2017.

46) - \_\_\_\_\_ ، الكتاب المدرسي ، أوراس للنشر ، الجزائر ، ط2، 2017.

### خامسا : مقالات

47) جميل حمداوي ، 2013 - 09 - 24 - بيداغوجيا الأهداف ، 219 - 04 - 24 .  
www.alukah.nat

48) محمد موساوي ، عرض حول طرائق تدريس اللغة العربية (تعبير - قراءة - كتابة ) في فصول محو الامية ، أيام دراسية لفائدة معلمي فصول محو الأمية بثانوية القائد موسى بن نصير ، أيام : 29 و30 و31 أكتوبر 2001 ، ملحقه ولاية أدرار - مقال .

49) ليلى الشريف ، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة 3 م ، جامعة مولود معمري بتيزي وزو ، مقال .

# املاح حق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي



السنة الثانية ماستر

تخصص تعليمية اللغة العربية

استبانة موجهة لأساتذة التعليم المتوسط - السنة الثانية متوسط

أساتذتي الكرام تحية طيبة وبعد :

أضع بين أيديكم هذه الاستبانة لغرض إنجاز بحث بعنوان تنمية مهارة القراءة في ضوء المقاربة النصية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

لذا أرجو من سيادتكم الإجابة على كل الأسئلة والالتزام بالدقة والموضوعية ، ما أمكن ذلك .

مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها لا تستعمل إلا لأغراض علمية .

ملاحظة : وضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة .

الطالبة فاطمة عويسي

معلومات حول العينة :

- 1- الجنس : ذكر  أنثى
- 2- الخبرة المهنية  سنة
- 3- الصفة :  مرسوم  متربص  مستخلف
- 4- الشهادة المتحصل عليها :  ليسانس  ماجستير  شهادة أخرى

الأسئلة :

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	محتوى منهاج القراءة يراعي اهتمامات المتعلمين وأعمارهم			
02	النصوص مستوحاة من البيئة الاجتماعية للمتعلم			
03	النصوص المعتمدة في هذه السنة تنمي مهارات القراءة الصحيحة			
04	في رأيك أهمية النص المقروء لا بد تربط بما هو مسموع			
05	الاعتماد على النص بطريقة كاملة في استخراج المعارف كاف بالنسبة للمتعلمين			
06	يعمل ميدان القراءة على تنمية قدرات المتعلمين			
07	التنوع في الأنشطة القرائية يساعد التلاميذ نحو القراءة			
08	طرحك للنصوص المقروءة يساعد التلاميذ على التعبير			
09	تعتمد في عرض النصوص اعلى القراءة الصامتة والقراءة الجهرية			
10	ترى أن التدريس وفق المقاربة النصية يساعد في تنمية مهارة القراءة			
11	في تقديرك طريقة المقاربة النصية تساعد في تجاوز صعوبات القراءة			
12	ترى بان المقاربة جاءت بالجديد			
13	يوجد تكامل بين المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات في تدريس نشاط القراءة			
14	هناك تجاوب مع المتعلمين أثناء درس القراءة			
15	يحقق الاعتماد على المقاربة النصية الكفاءة الختامية المرجوة من نشاط القراءة			
16	هل تواجه صعوبة في التدريس بالمقاربة النصية			

**أَتَدْرَبُ**

**عبقري الرياضيات - عاطف محمد**

أصع إلى الخطاب، وسجل رؤوس أقلام، لتجيب عن الأسئلة:

1. أين نشأ الخوارزمي وتعلم؟ وما هو العلم الذي كشفه زعيم الهنود للخوارزمي؟
2. بم اعترف زعيم الهنود للخوارزمي؟ ولماذا فعل ذلك؟
3. اذكر الموقف الذي تجلّت فيه عبقرية (الخوارزمي). وماذا تستفيد منه؟
4. في اكتشاف الصفر قيمة علمية. اشرحها وبيّن أثرها في علم الحساب.

**نتج مشافهة**

- اعد إنتاج الخطاب المسموع مركزاً على أهمية الاكتشافات العلمية.

**الحساب الهوائي**

في الليالي القمرية، كان الفتي «علي بن ولي» يتسلّل من بيته بمدينة الجبل ليلتقي بصاحبه له «كبير» و«خليل» يلعبون حيناً ألعاب الاستخفاء والبحث بعضهم البعض بين مخور الشاطئ الساحلي ويتسلّون حيناً آخر في عمليات الحساب الهوائي وكان علي يارتما فيها.

شرد عليّ بزهة، ثم قال: دعونا نلّصلي. فلنبدأ بعملية جمع حسابية، دون ورقة قلم فلنختار كبير رقماً من أربعة أعداد، وخليل رقماً من أربعة أعداد، وسترى من الأشرع في الجمع.

فقال كبير: أربعة آلاف وتسعمائة وسبعة وتسعون (4997).

وقال خليل: خمسة آلاف وأربعمئة وثمانية (5408).

وزاح الثلاثة يفكرون في جمع الرقمين، وفوجئ كبير وخليل بعلي بن ولي يقول لهما بهما الناتج هو: عشرة آلاف وأربعمئة وخمسة (10405). ودهش كبير وخليل لسرعة علي في الجمع فصاح به كبير: كيف جمعت الرقمين بهذه السرعة؟

وقال خليل: أعطنا فرصة لنختبر صحة حتمك.

ومرت دقائق، صاخ بعدها خليل: حتمك صحيح! لكن من أين لك هذه السرعة؟

فقال له علي: بالعقل، بوضاعة الحساب الهوائي.

2006

مع الضحى استيقظ علي بن ولي، فوجد أباه قد عاد إلى البيت، وصحب ولي في يومه ابنة عليا وذهب معه إلى شيخه ومعلمه. وسأله ولي: ماذا لذيتك عن ابنتنا علي؟ فقال له المعلم الشيخ بحزن: لا تحزن يا أبا علي، فإنتك له قدرة على الحساب الهوائي دون ورقة أو قلم، فعليه بطلب هذه العلوم، ولسوف يُبحر فيها، كما لم يُبحر أحد من قبله. فقال له ولي: لكن كيف؟ والحزائر بأسرها بل السعرب بأسره ليس فيهما في زماننا عالم بالرياضيات يأخذ عنه علمه؟ ولا أظن أننا سنجد حولنا كثيرا في هذه العلوم، كي ندرسها ولدنا علي. فقال له المعلم الشيخ بلهجة حكيمية: فأوفده إذن يوما حين يبلغ العشرين، ويشهد عودته لحياة الغربة إلى مدرسة استانبول، فهي الآن عاصمة الثقافة والعلوم.

[ سليمان قياض. ابن حمزة رائد اللوغاريتمات. ص 3 - 10 ]

اقرأ نص ( الحساب الهوائي ) قراءة صامتة وأجب عن الأسئلة الآتية :

1. ما هي الألعاب التي كان يمارسها علي مع زميله؟ وفي أية مدينة؟
2. من كان المتفوق فيهم؟ وما حيلته في ذلك؟
3. لا شك إن عليا فسر لصاحبه طريقة قيامه بعملية الجمع ذهنيًا. عتر عن تلك الطريقة باختصار.
4. ما رأيك في إعمال إنسان اليوم للحساب الذهني واعتماده الكلي على الآلة؟ علل.
5. ماذا طلب الأب من معلم ابنه؟ ولأم أرشده ذلك المعلم؟
6. أعرب ما يلي: راح الثلاثة يفكرون في جمع الزميين.

### أنتج

- بمناسبة انتقال اختك إلى السنة الأولى متوسط، احتاجت إلى آلة حاسبة علمية، وصعب عليها استثمار ( دليل الاستعمال ) المرفق بها.
1. ستقوم بإنتاج دليل استعمال مبسط في صفحة واحدة مراعيًا الضوابط الآتية:
  2. ذكر الوظيفة الأساسية للآلة في مقدمة من سطرين.
  3. الاقتصار على التعليمات الضرورية المتعلقة بالوقاية والتشغيل.
  4. احترام الصياغة المعهودة للتعليمات ( الأمر، النهي، الربط والتعليل ).
  4. وحذف الفعل الناقص، والمضارع المجزوم، والأفعال الخمسة.

### اقوم إنتاجي

بمناسبة نجاحك في العام الدراسي الماضي، أهدى لك والدك حاسوبًا محمولًا جديدًا. - استثمار دليل استعماله لإنتاج صفحة من التعليمات الضرورية، تعلفها في غرقة المطالعة لترشيد استعماله من طرف إخوتك مع توظيف ما قرأه مناسيا من مكتسباتك.

الطَّبُّ أُمِّيَّتِي

العلماء لا يولدون كباراً، بل يكونون أطفالاً مثلكم يحملون أحلاماً عظيمة يسعون إلى تحقيقها بعزم وإصرار.



ابن النفيس

عامرة - كبيرة

تهلّل وجه الأب بقُدوم مؤلود له يحملُ اسمه، ويُلقي دَكرةً وناثت الأُسرة في سعادةٍ عامرةٍ تُطْلِمُهُمْ، وأخذَ الطَّبُّ يتعمّمُ برعايةٍ وحنانٍ، ومزّت الأيامُ ونذا عليّ من النفيسِ يُكثُرُ ويصِلُ إلى سنِّ الثُّلُثِ والكلامُ، فأرسلتهُ والدتهُ إلى الكُتابِ كعَلمِهِ من عُثمانِ القرَنيةِ.

ولم يَشْصِ وقتٌ طويلاً حتى تعلّم ابنُ النفيسِ الكتابةَ والقراءةَ، واستطاع أن يُحِثِمَ القرآنَ، وأظهرَ مقدرةً ولفظاً على أقرانه، انصرفَ الأبُ حُزناً حافظاً ابنه، وشدةً ذكاه فوجهُ المعلم... حتى استوى عودُهُ، وتيسّت قدامُهُ.

أقرانه: أقرانه (من هدفه منه)

جلسَ الأبُ بحوارِ ابنه يقولُ له في حنانٍ وطربٍ: ها قد امتنحتَ علماً من أعلامِ القرَنيةِ وأشهرِ رجالِها، وأنا لا أريدُ منك إلا أن تُتفَرِّغَ للتدريسِ وتعليمِ الناسِ ليتسطيعوا بعلمك.

علماً: مشهوراً

قال ابنُ النفيسِ عليّ استخفافاً: أنا بما أُمي لا أريدُ التقاءَ مني القرَنيةِ، وأريدُ الذهابَ إلى دمشق. قال الأبُ مُتَعَجِّباً: دمشق!! ولقته!! أجاب الابنُ بحياةٍ: لا نعلمُ الطَّبَّ.

قال الأبُ مُتَذَهِّباً: الطَّبُّ!! ولم الطَّبُّ بعينه!! قال الابنُ: الطَّبُّ يا أُمي يحتاجُ إليه الناسُ عامةً ولا يعرفهُ إلا السُّورُ اليسيرُ، أنا الفقهُ والتعميرُ والمُعَارةُ فيعلمُها خلقٌ كثيرٌ. نظرَ الأبُ إلى ابنه وهو رأسُهُ طرباً قائلاً: فوذلك جميلٌ بنا لئني ولا أستطيعُ أن أُرَدَّ لك رَحمةً لتتساعفأ.

السور اليسير: العدد القليل

(م. من المشاورى: ابن النفيس مكتشف الدورة الدموية: ص: 2-3)

العلم والابتكارات العلمية



# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

الصفحة

المحتوى

شكر وعرهان

إهداء

أ..... مقدمة

## الفصل الأول

### مفاهيس عامخ حول المقاربه النصيه والقراءة

6 ..... تمهيد .

11..... المبحث الأول: المقاربة النصية:

11..... تمهيد :

12..... 1-2 مفهوم النص :

14..... 1-3 المقاربة النصية:

15..... 2- أهمية المقاربة النصية :

16..... 3-خطوات المقاربة النصية:

17..... المبحث الثاني : القراءة.....

17..... تمهيد:

17..... 1- مفهوم القراءة.....

19..... 2- مهارة القراءة :

20..... 3- الاستعداد للقراءة :

- 4- أهمية القراءة وأهدافها العامة : ..... 21
- 5- أنواع القراءة : ..... 23
- 6- طرائق تدريس القراءة : ..... 27

## الفصل الثاني

### الدراسات الميدانية حول تنمية مهارة القراءة فلي ضوء المقاربات النصية ( السنة الثانية متوسط )

- المبحث الأول: المنهاج ومكوناته ..... 32
- تمهيد: ..... 32
- 1\_ تعريف المنهاج : ..... 32
- 2- الاطار المنهجي لبناء التعلّيمات في الكتاب المدرسي ( السنة الثانية متوسط ): ..... 33
- 3- تقديم مضامين المنهاج في الكتاب المدرسي ( السنة الثانية متوسط): ..... 34
- المبحث الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية ..... 36
- 1- منهج الدراسة ..... 36
- 2- مجالات الدراسة ..... 36
- 3- عينة الدراسة: ..... 37
- 4- أدوات الدراسة: ..... 38
- 5- أسلوب تحليل النتائج: ..... 39
- 6\_ تنفيذ نشاط القراءة باعتماد المقاربة النصية: ..... 39
- 7- عرض و تحليل نتائج الاستبانة : ..... 48

## فهرس الموضوعات

---

48.....	1-7 البيانات الخاصة بالأساتذة :
52.....	2-7:عرض و تحليل اجابة الاساتذة :
71.....	خاتمة.....
75.....	قائمة المصادر والمراجع.....

فهرس المحتويات

الملاحق

---

### الملخص:

يحاول هذا البحث النظر في مهارة مهمة من مهارات اللغة، والتي تعد نشاطا أساسيا في أي مرحلة تعليمية، ألا وهي (القراءة) وربطها بآلية مهمة من آليات البحث التربوي الناجح الذي ينبغي أن يسلكه المتعلم وهي المقاربة النصية، وكيف من خلالها يمكن أن ينمي المتعلم ويطور هذه المهارة. الكلمات المفتاحية: القراءة، المقاربة النصية.

---

### Résumé:

Cette recherche tente de prendre en compte une compétence importante de compétences linguistiques, qui est une activité de base à tout stade de l'éducation, à savoir (lire) et de la relier à un mécanisme important de la recherche pédagogique réussie que l'apprenant doit entreprendre, à savoir l'approche textuelle, et comment elle peut développer l'apprenant et développer. Cette compétence

Mots-clés: Lecture, approche textuelle.

---

### Abstract :

This research attempts to consider an important skill of language skills, which is a basic activity at any stage of education, namely (reading) and linking it to an important mechanism of the successful educational research that the learner should take, namely the textual approach, and how it can develop the learner and develop This skill.

**Keywords:** Reading, Textual Approach.

---